

لست مفضلة القدر
أين تصل كزائف المقاتلين
بل أين تصل أقدارهم

الحق في القلم

من أجل تحرير الأرض والإنسان

العدد ٢٩٥ - السنة السادسة



A collage of torn paper scraps, each featuring the word 'تقائیر' (Taqayir) written in Urdu calligraphy. The scraps are arranged in a layered, overlapping fashion against a background of diagonal stripes. The word is written in a bold, stylized script.

A black and white portrait of a man in a military uniform, saluting. He is wearing a beret and a jacket with epaulettes. The image is positioned on the left side of the page, partially overlapping the text.

القاهرة : اعلن الرئيس جمال عبد الناصر أن الأمة العربية كلها تواجه تحديات

ممشق : هاجمت اذاعة
شق في تعليق لها مهمة
يسكو ووصفتها بأنها مناوره
يدة من الدبلوماسية

A black and white portrait of a man with a mustache, wearing a tuxedo and a bow tie. He is looking directly at the camera with a slight smile. The background is dark and out of focus.

A black and white portrait of a man with dark, curly hair and a mustache. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The image is grainy and has a high-contrast, somewhat somber tone.

جملہ

A black and white portrait of a young man with dark hair and a mustache. He is looking slightly to his left with a neutral expression. The lighting is soft, highlighting his facial features. The background is a plain, light color.

أبو القاسم

تقريب العمليات في الأرض المحتلة

... وبعد العديد من العمليات العسكرية الناجحة والمجزية .. ومن جديد أكد مقاتلو الجبهة الشعبية التحرير فلسطين - القيادة العامة - قدرتهم على التفوق التكتيكي في قتال العدو ..

عاشت وحدة المقاتلين لتحرير الارض
والانسان
المجد والخلود لشهدائنا الابرار
واننا لنتصرون .
التصف الثاني من اذار ١٩٧٠

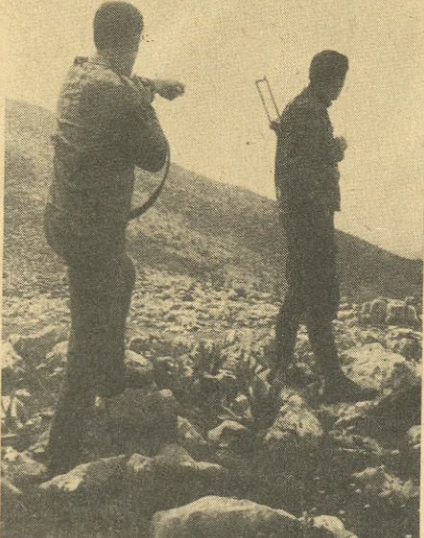
افوال^s

● ان قضية فلسطين ينبغي
أن تحل وفق ارادة شعبها
موريس شومان
وزير خارجية فرنسا

10

لنعم البطولة والفداء
لنصرائى لمفقود

يسجل في نقاء
العلاقات بين
الإنسان والأرض
حيث
تصبح الشهادة
حياة جديدة



11 818

● على إسرائيل أن تتخلى

احتلتها بعد عدوان حزيران .
 جان بيديل بوكاسا
 رئيس جمهورية وسط افريقيا

● من الضروري وضع

لواجهة التحرك الرجمي
الامبريالي في الوطن العربي
وذلك على المستوى الشعبي
والرسمي .

فأروق عثمان حمد الله
وزير الداخلية في السودان

● ان على الفلسطينيين أن
يستخدموا جميع الوسائل
الممكنة لاستعادة وطنهم اذا
ثبت أن الحل السلمي مستحيل.
عبد الصمد خان

● ان الحركة الفدائية الفلسطينية هي النور الذي اشرق في السماء العربية بعد أن

حزيران ، والامل الذي سطم
في افئتها بعد أن كاد يخبو كل
أمل
كارنيجيا
صحفي هندي معروف

● ليست للصهيونية في أي وقت من الاوقات علاقة باليهود

مع اليهود السوفيات .
ليب ليفين
حاخام سوفياتي

● ان قضية فلسطين ينبغي
أن تحل وفق ارادة شعبها
موريس شومان
وزير خارجية فرنسا

10

إنه ثورة التحرير الوطنية لا تستطيع
أنه تقف في منتصف الطريق
وانه الاستقلال السياسي ليس إلهادية
تحرير الشعوب من الاستقلال الأمبريالي
لينين

لينين والشرق

في عام ١٩٧٠ يحتفل كل التقدميين في العالم بيوم مشهود في تاريخ المجتمع البشري هو الذكرى المئوية لولد لينين .. واسم لينين يلتصق عندنا بالماركسية اللينينية ، وبانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية وتأثيرها على مقدرات الإنسانية وأخصها مقدرات شعوب الشرق .. فقد عالج لينين أكثر من مرة موضوع الهند التي كانت في تلك المرحلة تحت سيطرة الاستعمار البريطاني ..

وفي المؤتمر الثاني للشعوب العالمي قال : « إذا قدنا سكان الكرة الأرضية بليار وثلاثة أرباع الليار ، فالغالبية العظمى التي تشكل ... ٢٥٠ ... نسبة أي ما يقارب ٧٠ بالمائة من سكان العالم ، تتألف من شعوب مظلومة تزح تحت وطأة الاستعمار المباشر ، أو من دول نصف مستعمرة ، كإيران وتركيا والصين ، تكون مغلوطة لقوة إمبريالية كبرى » . وفي العام الثاني أثناء انقضاء المؤتمر الثالث « للاممية » إبان لينين : « أن كل الشفيلة في البلاد المستعمرة والنصف مستعمرة التي تؤلف الغالبية العظمى لسكان العالم قد استيقظت على الحياة السياسية منذ بداية القرن العشرين ، على الأخص بعد ثورات روسيا ، تركيا ، إيران ، والصين ، وقد خلقت حرب ١٩١٤ — ١٩١٨ الإمبريالية من جهة والسلطة السوفياتية من جهة ثانية ، من هذه الكتل عابلا فعلا في السياسة الدولية وفي التنمية الثوري للإمبريالية » .

انتشرت الماركسية اللينينية في آسيا وأفريقيا بشكل عقيدة تؤكد حماية تحرير شعوب الشرق من نير الاستعمار . والدور الرئيسي في ذلك يعود إلى لينين . فقد كتب عشرات المقالات التي عالج فيها أوضاع شعوب الشرق . وفي مقالته « البروليتارية الثورية وحزب الأم في تقرير مصيرها » لم يقتصر على المطالبة بهذا الحق للمستعمرات بل أصر على أن حركة التحرير الوطنية في آسيا وأفريقيا تصبح قوة مستبدة مرموقة ..

وفي مقالته « البرنامج المسكري للثورة البروليتارية » إبان قدرة وحماية الحروب الوطنية التي تقوم بها الشعوب الثورية في آسيا وأفريقيا ضد المعلنين الإمبرياليين .. هذه النتيجة العملية للينين قد أبدعها تاريخ حركة التحرير الوطنية باستمرار أهم لينين بصير شعوب الشرق ، وعقبته التي تتناول الإمبريالية ، الشبكة الوطنية والاستعمارية ،

فقد الفت الدولة السوفياتية كل المعدات الإمبريالية التي فرضتها الحكومة القيصرية على شعوب الشرق ، وربنت مع هؤلاء الآخرين علاقات الد لكند . ومن تعليقات الدولة السوفياتية على الفكرة اللينينية انها :

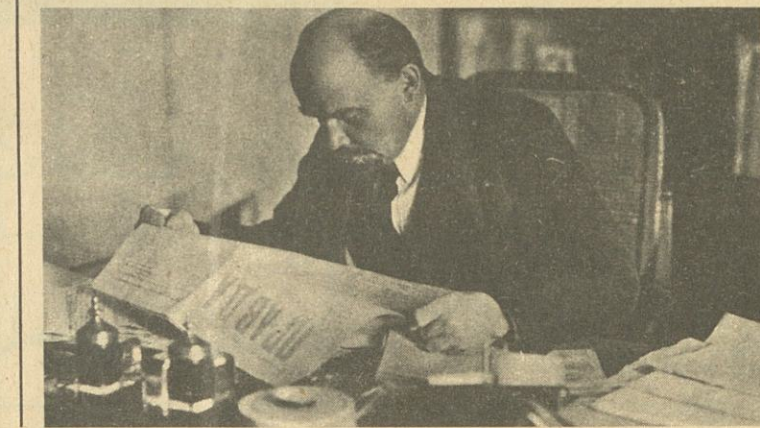
« بتر للسياسة البربرية للحضارة البرجوازية التي تؤمن سعادة المستغلين في عدد قليل من الأسم المختارة ، باستبعاد مئات الملايين من العمال في آسيا ، وفي البلدان الصغيرة وفي المستعمرات عامة »

في السابق ، وقبل ثورة أكتوبر ، تامل لينين في مصر الشعوب المستعمرة والثورة :

« نحن نبدل كل جهودنا لنقرب من الموقلين والهنديين .. تعليمهم فائدة الآلة ، ولتخفيف عنهم الانتقال بهم إلى الديمقراطية والاشتراكية » . وهكذا حتى قيل أن تكمل ثورة أكتوبر ، طرح لينين مسألة حق جميع الشعوب المستعمرة بوجود مستقل ..

وبفعل ثورة أكتوبر تغيرت الوضعية المالية جزريا : فالقوة الروسية تركت تأثيرا قاطعا على تطور حركة التحرير الوطنية في العالم المستعمر ، ومهدت لبداية تصفية نظام الظلم والاستغلال على الصعيد العالمي .

فقد الفت الدولة السوفياتية كل المعدات الإمبريالية التي فرضتها الحكومة القيصرية على شعوب الشرق ، وربنت مع هؤلاء الآخرين علاقات الد لكند . ومن تعليقات الدولة السوفياتية على الفكرة اللينينية انها :



المستعمرة ، وفي تعبير سبيل النضال من أجل التحرير الوطني ضد الاستعمار والإمبريالية وفي نشر العقيدة الاشتراكية .

يتوجه « المؤتمر الأمي » نحو مسائل حركة التحرير الوطنية وصلاتها بالحركة الشيوعية ، ملحقا حربا لا هوادة فيها على الاستعمار ، مما جعل له الأهمية الكبرى عند الشعوب المستعمرة .

ان تقرير لينين عن المسألة الوطنية والاستعمارية في المؤتمر الثاني للأحزاب الشيوعية سنة ١٩٢٠ كان له الأهمية الفردية في حل مشاكل حركة التحرير الوطنية : فبطريقة ظرفية ، وسع لينين أفكار كارل ماركس وفريدريك أنجلز ، من المشاكل الوطنية والاستعمارية في زمن انتقلت الرأسمالية فيه إلى دورها الإمبريالي الحاضرة عندما تبد البروليتاريا المنتصرة في الجمهوريات السوفياتية يدها إلى هذه الكتل مقدمة السند والعون » .

« أن بروليتاريا البلدان المتقدمة تخرج بشكل كلي عن المقاتشة وهي تستطيع بل يجب عليها ، مساعدة الكتل العاملة المتأخرة . وستتمكن البلدان المتأخرة من الخروج من حالتها الحاضرة عندما تبد البروليتاريا المنتصرة في الجمهوريات السوفياتية يدها إلى هذه الكتل مقدمة السند والعون » .

توسع لينين بالماركسية في مرحلة انتقالها من الماركسية إلى الاشتراكية خالفا عقيدة ثورية في المسألة الوطنية والاستعمارية . هذه العقيدة اللينينية أصبحت قوة مادية ضخمة وينبوعا حيا للفكر الثوري والتشابات الثورية لقوى التحرر في آسيا وأفريقيا . وبعد أن بين لينين الملاحقة المضوية

بين حركة التحرير الوطنية وعمل الاشتراكية ، أسس دعائم تحالف قوى الاشتراكية المتأخرة للرأسمالية ، مع قوى الطبقة العاملة في بلاد الرأسمالية ، في النضال من أجل التحرير الوطني ، وشكل مبادئه بديهية ، هذه المبادئ طبقت بامانة من قبل الأحزاب الشيوعية والعملية في البلاد الاشتراكية .

فقد درس بطريقة عميقة المسألة الوطنية والاستعمارية ، وكان الاول بين الماركسيين الذين رأوا في الشعوب المسحوقة طاقة ثورية لا تنضب ، خليفة بأن تفتح السبيل أمام الاشتراكية . وقد دون لينين ، ان ثورة التحرير الوطنية لا تستطيع ان تقف في منتصف الطريق ، وان الاستقلال السياسي ليس الا بداية تحرير الشعوب من الاستقلال الإمبريالي وان :

« حركة أغلبية سكان الأرض المتجهة نحو التحرير الوطني ستقلب ضد الرأسمالية والإمبريالية ، في زمن الماركس المقاتلة المزمعة ، للثورة العاملة » .

وهزية لينين التاريخية أمام الإنسانية ، انه طور في وضعية تاريخية جديدة ومفخرة ، أفكار مؤسسي الشيوعية العلمية بخلق نظرية علمية عن النهج اللارأسمالي في التوسع ، وفتح الطريق القصير أمام الشعوب نحو التقدم الاشتراكي ، مقصية بحزم الانتهازيين الذين يطعمون بمرحلة تثبيت للنظام الرأسمالي .

ترتدي النظرية اللينينية عن النهج اللارأسمالي في التوسع أهمية عالمية شيئا فشيئا ، والصفة العلمية بحد ذاتها قد تثبت سابقا بتجربة المرور من الاشتراكية في الجمهوريات السوفياتية في آسيا الصغرى ، وتجربة الجمهورية الشعبية لتفوليا ، واكتسب الكثير في الوقت الحاضر بتطبيق النهج اللارأسمالي التي تجتذت بموجبه مستعمرات قديمة ومتنوعة في آسيا وأفريقيا .

أن تصفية نظام الاستعمار قد فتحت مرحلة من صراع الطبقات في البلاد المحررة المتأخرة على طريق تأنيها الاشتراكي - الاقتصادي الجديد ، وفي نفس الوقت فتحت مرحلة من تحريك الصراع العقائدي . هذا الصراع لم يكن في السابق ليقيم أفكارا تستطيع جذب الكتل الشعبية : ان تعرض بطريقة أو بأخرى أحزاب سياسية مؤثرة عديدة في بلدان مستعمرة قديمة لأفكار الشيوعية فهذا يترجم العقائدية البرجوازية ويشير إلى مرحلة تاريخية حاسمة من اتصال العقائدية الشيوعية .

ان النطق الثوري الكامن في ضمير شعوب الشرق هو قضية صعبة وطويلة . وقد أشار لينين إلى تعقيدها الخاص في البلاد حيث يذر الاعتقاد الاستعماري سو الظن « بالأمم المتخلفة عامة »

وقد أعلن لينين أيضا القواعد التهجية للتطبيق الديالكتيكي لمبادئ الاشتراكية العلمية العامة على شروط بلاد الشرق ، وقد علم أنه نتيجة وجود الجنسيات المختلفة وعدم المساواة في مستويات التوسع الاقتصادي والثقافي في البلاد المختلفة وميزة التقاليد والخصائص الأخرى ، أصبح من الضروري تطبيق هذه المبادئ العامة بطريقة :

« تكيفها وتحكمها وتقنها كما تلائم الخصائص القومية والسياسية » . أعداد : هناء الخصري

يامقاتلي الثورة الفلسطينية اتحدوا

الجهاد فهم أن
الوضع المميز يفرض
مسؤوليات مميزة
بأي فسطح نبير
بقاء الثورة مشروعا
ثوريا والمقاومة فضائل



« عوضا عن لعن الظلام .. أضئ شمعاً ... » مقولة بوذا .. للذين عيل صبرهم ..

وهم يبرون الاجتماعات تتابع ، والتصريحات عبر بوژات الصور المقلولة عبر الراديو واللاسكي ... وأخيرا الأتمار الصناعية .. تارة متفائلة ، وطورا متشائمة .. عن وحدة العمل وتلقي فصائل المقاومة .. نحن هنا ، في هذه الزاوية .. سنرفع شعارا ، بوحدة المقاتلين ، وسنستقبل كل رأي يمرضه علينا مقاتل في ضرورة الوحدة أولا ، والعقبات التي تقوم أمام هذه الوحدة ثانيا ، والصيغ التي يطرحها المقاتلون أنفسهم ثالثا ..

ليكون في المحصلة النهائية متكونا لدينا الرأي الواحد .. غير المسوع .. مسوعا واضحا .. فأكبر مشاريع الصيغ التي تقدم من قبل محترفي السياسة لا تأخذ بوجهة نظر أصحاب المحصلة الحقيقية في وحدة فصائل المقاومة ، وانتصار الثورة .. وجهة نظر المقاتلين ..

وعهد نقطعه .. باننا ستتابع نشر مايردنا .. وستتابع بالوقت نفسه .. ملابس كل الاجتماعات التي عقدت بين القادة من أجل الوحدة الوطنية ، لنطلع كل الجماهير ، عما يدور في الخفيا ، وعما يصرح به أمام عدسات الكاميرات ..

وان كان هناك اعتراض بعدم ضرورة نشر الغسيل « التنظيف » على العالم لكي لا يستفيد منه أعداء الثورة في الداخل ، وأعداء الثورة من صهيانة وإمبرياليين .. ان كان هناك من نوع هذا الاعتراض .. فاننا نجيب بان الجماهير العربية .. والمقاتلون .. وقوا خلال سنتين طويلة ، موقف الفرج ، غير المشارك ، بنفس هذه الحجج .. ونفس هذا القيود ، الذي — بالعكس — يستفيد منه الأعداء أكثر .. ذلك أن وقوف الجماهير بعيدا عن المشاركة .. سلاح بيد الأعداء ، لانه لا يدفع الثورة نحو الإمام بفعل قوة الحشد الجماهيري ونفاعله ، بل يجعلها تراوح في مكانها .. تنتظر الإعياز بالانقاف نحو الورا ..

((أبو فراس))

والإخلاص ، والجماهير ، مرة أخرى ، تلتفت بتساؤل مر : ما هو دور المقاتلين .. أهم فعلا راضون عن هذا الواقع الذي تعيشه المقاومة ؟ هل هم راضون ، وبصدق ، عن تصرفات قادة المقاومة ؟

وبصدق ، ليس في نية الجماهير أن تقل من دور هؤلاء القادة .. ولكنهم في الوقت ذاته يفهمون وبغفوية .. أن الوضع المميز يفرض مسؤوليات مميزة .. بمعنى الوضع القيادي يحتاج إلى التحمل الأكبر للمسؤولية ... والمسؤولية مرحليا .. وعلى البعد تحتاج إلى ادراك لضرورات الثورة وانتصارها .. وأن كان هذا الفهم واضحا لدى القادة .. فبأي منطق نستطيع أن نفرس بقاء الثورة ، مشاريع ثورة .. والمقاومة .. فضائل ؟

ومرة أخرى .. المطروح .. ليس انتفاضة المقاتلين .. انتفاضة دموية .. ابدا .. انها المطروح .. أن تبدأ القاعدة الأساسية في الثورة ، بممارسة نضالها السياسي أيضا في الضفط الواعي على القادة .. كل القادة ، بالنصرف بثورية ، ونرفضها الثورة ، وليس مكتسبات التعصب التنظيمي .. فالحقيقة الثورية لا تقول الا بمكتسبات الثورة كلها ومنجزاتها .. ولكن ينظر لهذه المكتسبات الا من خلال مسيرة الثورة ووجدها ككل ..

ثمة مقولة « لبوذا » ينطبق مغادها ، ويكاد يلتصق معناها ، بالواقع المعاش لحركة المقاومة الفلسطينية .. ومقولة « بوذا » تقول : « عوضا من أن تلعن الظلام .. أشعل شمعاً » .. وهي في المقام الاول موجبة اليوم إلى مقاتلي الثورة الفلسطينية .. المقاتلين الحقيقيين أمام النور في شرقة ، وفي مغربه ، في معسكرات التدريب .. وفي السجون ، سجون العرب ، وسجون الصهيانة ..

أما القادة ، قادة العمل الفلسطيني .. فلقد طال صبرنا ، صبر المقاتلين لهم .. وحتى صبرهم ، هم .. فمنذ المظلة الأولى لمحاولة الثورة الفلسطينية في العام ١٩٦٥ .. ونسبح أنهم اتفقوا ، أو عني وشك الاتفاق .. ومنذ هزيمة حزيران الأسود ، إلى يومنا هذا تبذرت كل الصيغ المقلولة ، والنطقية ، الملائمة ، والناسية ، وذات الوضع الخاص ، والوضع العام .. ومجلس وطني رابع ، إلى خامس ، إلى سادس .. إلى مكتب تنسيق ، إلى مجلس طوارئ ، إلى كفاج مسلح بقيادة هذا الكفاج .. إلى قيادة موحدة لا تزال تدور بدوران اللجنة السباعية غير المتواجدة .. ونكساد نقول .. غير الجادة ..

مقولة بوذا .. للمقاتلين الذين يحولون النطقية ، رمز العمل الحقيقي والذين يتألمون لواقعهم .. رمز الممانعة الحقيقية .. للمقاتلين في قواعدهم .. وقد تضرع على القادة أن يذكروا حادثة واحدة رفع فيها مقاتل في كل قاعدة تنتمي لجهة من الجبهات السلاح على مقاتل آخر في قاعدة أخرى تنتمي لحركة من الحركات ..

للمقاتلين الذين حينما يرشون أكواب الشاي وعرقهم لم يجف بعد يتألمون من واقع قياداتهم المتخلف خلف مقارنات فلسفة الخلافات ، والتراشق في سلاح البيانات وراء مذياع وصورة .. يستشرون ، فيضع تفاؤلهم برصاصة حقد تطلقها يد أمرتها الزعامة لتتزعزع في قلب أخ له وجهة نظر مغايرة .. والقادة ، بقعة الضوء تبهر عيونهم ، ومن ثم يلهثون وراءها ، بعد الاعتقاد عليها ..

وكند طمح الكيل ، والجماهير ، مرتفع الإيدي نحو السماء ، تطالب بالهام القادة التخلص من عليم « الكلاموجيا » والتوجه نحو الجنبية

الراسمال الامبريالي يحكم لبنان وليس

بمقام
نسيب نمر

مؤسسات الحكم



بضع عشرة

عائلة مالية

أجنبية مرتبطة

تحرك الدستور

والحكم الى لجنة

تنفيذية

لا تخطو بها المال

الولايات المتحدة الاميركية ، كما يقول روبرت لاندبرغ في كتابه « ٦٠ عائلة في أمريكا » ، واذا كان جورج كليمانصو، رئيس الحكومة الفرنسية خلال الحرب العالمية الاولى واللقب بالتمر الفرنسي قد اجاب عن سؤال طرح عليه عندما سُئِلَ من ضعف الصلاحيات التي يتمتع بها مع انها كانت شبه مطلقة ، عمن يتمتع بسلطة اكثر منك ؟ اجاب بقوله: « أعضاء مجلس ادارة بنك فرنسا . اذا كان ذلك كذلك ، فمن الطبيعي أن تكون بضع عائلات مالية تسيطر على لبنان .

واذا كان أقل من ٢٠ عائلة من السكان في بريطانيا يسيطرون على ٦٤ عائلة من ثروتها ، واذا كانت في الولايات المتحدة يسيطرون على ٥٩ عائلة من ثروة البلاد (٢) فيؤدي هذا التفاوت الى تفاوت كبير في المعيشة بين اقلية ضئيلة جدا تحكم فعلا ، واكثرية ساحقة جداثكم اسما ، ففي « لبنان قنبايسن مستويات المعيشة كثيرا » (٤) وان « لبنان حوالي ٩ بالمائة من المدميين الذين لا يتعدى دخلهم السنوي ١٢٠٠ ل. (ارتفعت النسبة الى ٢٢ بالمائة عام ١٩٦٨ حسب معلومات شخصيتين وزارة النعيم ، الكاتب) و ٤٠ بالمائة من الفقراء الذين لا يتعدى دخلهم المائتي السنوي ، ١٢٠ ل. و ٣٠ بالمائة من القراء الذين لا يزيد دخلهم المائتي على ١٢٥٠ ل. و ١٤ بالمائة من اليسوريين دخلهم المائتي يقارب ١٥٠٠ ل. سنويا و ٤ بالمائة من الاغنياء دخلهم السنوي يزيد على ذلك » (٥) .

وهذا يعني أن ٤ بالمائة من السكان هم من الاغنياء ، واذا أدركنا أن كبار الراسمالين العاملين في المصارف والتجارة والصناعة والاعمال المقارية المختلفة لا يمكن أن يكون راسمال احدهم ١ ألفا أو ٢٠ ألفا ، حتى ٥٠ ألفا وانما مئات الآلاف والملايين ، فقد علمنا أن حوالي ١ بالمائة الى ١٥ بالمائة على الأكثر هم المسيطرون على اكثرية الثروة في البلاد ، وعلى شؤونها كافة . وهذا بالقياس ما تعنيه سيطرة الطغمة المالية .

ففي عام ١٩٤٥ ، لم يكن في لبنان سوى عدة مصارف ، وفي عام ١٩٦٠ تضاعف العدد الى حوالي ٦ مرات ، فبلغ عدد المؤسسات المصرفية المهمة ٤٠ مؤسسة (٦) .

وعام ١٩٦٦ بلغ عدد المصارف المقبولة كقائنها ٩٤ مصرفا ، بينها ٦ عربية ، و ٣ أميركية ، و ٢ انكليزية ، و ٢ فرنسية ، و ١ ايطالي ، و ١ روسي ، و ١ ايراني وغيرها (٧) . والمصارف المختلفة ١٨ مصرفا بينها لبنانية عربية ٦ مصارف ، لبنانية فرنسية ٤ ، لبنانية أميركية ٢ ، لبنانية بلجيكية ١ ، لبنانية باكستانية ١ ، لبنانية انجليزية مختلفة ٤ ، وقد نقص عدد المصارف المقبولة كقائنها بعد عام ١٩٦٦ ، ٢٢ مصرفا فصاحب المجموع مع بقاء المصارف الأجنبية كما هي ، ٧١ مصرفا (٨) .

و « ان عدد المصارف كان لا يناهز التسعة عام ١٩٤٥ ، بينما بلغ عدد

اللبنانية عند اغلاس بنك انترا ان حوالي ٦٢ نائباً ووزيراً من مجموع ٩٩ يتنمون — أي الـ ٦٢ — الى « الحكومة » و « المعارضة » يرتبطون بهكذا البنك ، على هذه الصورة أو تلك ، وينفذون مشاريعهم ، عدا الشخصيات الأخرى غير النيابية ، والموظفين ، والإدباء ، والكاتب ، ورجال الفكر ، الخ ... الأمر الذي جعل كميل شمعون — وهو مرتبط ببنك انترا — يعمل وصوري حمادة مثلاً ، لاتخاذ البنك من مقره ، وإعادة العافية اليه ، وجعل المواطن الضحية مسهما في ضمان ودائمه .

والآن ، كم هو عدد الوزراء والنواب الذين يمارسون نشاطهم كأعضاء مجالس



الإدارة في المصارف أو كمحامين أو كمساهمين ؟ والرشوة التي يدفعها البنك للشخصيات الحاكمة من أجل سن التشريعات الهادفة الى خدمة الراسمال المصرفي ، لا يدفعها من ماله الخاص أو من راسماله الفعلي ، وانما من أموال الذين يستثمرهم كالتأثير صعودا وهبوطا في عملية نشره الإخضاب .

والآن كيف تتباعد الحكاماتورية الراسمالية المسماة كنيا وتجبسلا بالديمقراطية ، في أجلى مظاهرها ؟ اذا كانت زهاء ١٥ عائلة أميركية يتراوح غناها في فترات قليلة بعضها الى بعضها الآخر ، تسيطر على

وفي المنتصف الثاني من القرن العشرين أخذ الراسمال المصرفي وظيفة جديدة لم تكن موجودة لديه سابقا ، هي تنظيم عملية البيع بالقرص ، حيث زادت هذه الوظيفة من سيطرته على السكان والموتق ، وريحت أكثر ما يمكن من السكان به ، حيث يجري عليهم ومهمهم على السلب والإيجاب ، فتزيد أرباحه ، وتزداد بالتالي سيطرته .

ويقدر عدد الذين يرتبطون بالمصارف عن طريق الشراء بالقرص في لبنان — تقديرات غير رسمية وغير دقيقة تماما — بحوالي ٦٥ الى ٧٠ بالمائة من عدد السكان ، حتى لقد انتشر مثل عامي — يقولون أن البعض يتزوج بالقرص ، ويعني أن جميع الحاجيات الضرورية يشتروا بالقرص .

وفي عملية التشراك الكبير بين المصارف على اقتسام القيمة الزائدة ، يحتكم الصراع بين الاحتكارات المصرفية نفسها على حصة كل منها ، وتبدأ عملية ابتلاع الاحتكار المصرفي المضمحل للاحتكار المصرفي الأصغر ، بمختلف الطرق والسبل ، المشروعة وغير المشروعة ، الظاهرة والخفية .

وبما يشكل الخطر الكبير على الوعي الاجتماعي والطبقي كسبون الراسمال المصرفي الذي ينال حصته من القيمة الزائدة ، — أي من استئثار الطبقة الكادحة — يبدو عدوا مستترا وغير منظور يستطعن أن يغيروا عمليات القه التي يقوم بها ، في حين لا يستطيع الراسمال الصناعي ذلك بسبب علاقته المباشرة بالعمل ، وكذلك الراسمال التجاري لملاقته المباشرة بالمتكلمين .

فالعمال يرون أمامهم الراسمال الصناعي يستثمرهم ، والمتكلمون يرون الراسمال التجاري ، ولا يرون الراسمال المصرفي مما يجعل قسما كبيرا منهم يدافع عن المصارف ويرى فيها مؤسسات ضرورية للاقتصاد ، خاصة اذا استطاع عدد من العمال ادخار بعض المال القليل ووضعه في صناديقها .

والظاهرة الجديدة التي نشأت في المنتصف الثاني من القرن العشرين ، هي أن الراسمالين المصرفيين الذين يشكلون الطبقة المالية (الوليغاريا) لم يبق وجودهم مقصرا على البلدان الراسمالية الكبرى ، أو الخطوة ، وانما نشأت منظومات مالية في بلدان صغيرة تقوم بدور سمسار للطبقة المالية في العالم ، وهي ذيل لها ، ومن بين الاقمار العربية التي نشأت فيها طبقة مالية من النوع المظلم الذي نكرنا ، لبنان المعتبر القطر العربي الوحيد تقريبا المسيطر فيه الراسمال المصرفي سيطرة كاملة .

ففي الاقمار العربية الرجعية الاخرى نجد اما الاقطاعية واما الراسمالية الصناعية والتجارية المتعاونة مع الاقطاعية ، وكلها متعاونة مع الامبريالية وسمسار لها ، هي السيطرة ، اما في لبنان فقد انتقلت السيطرة من الصناعيين والقطاعيين والتجار الى رجال المصارف في نهاية الخمسينات ، حيث تشكلت الطبقة المالية السمسار بصورة نهائية في أوائل الستينات .

وقد قلنا انها طبقة مالية سمسار لا توجد وحدها بالاعمال المصرفية ولا تستثمر وحدها الاموال العربية المودعة في مصارفها ، وجميع فئات السكان ، وانما بمشاركة الراسمال الأجنبية ، وعلى الاخص الراسمال الأميركية .

ذكرت مجلة الايكونوميست : « ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الاقتصاد اللبناني هي المعز في الميزان التجاري الذي ارتفع من ٨ ملايين جنيه استرليني عام ١٩٦٠ الى ١٧٠ مليون جنيه استرليني عام ١٩٦٧ ، الا أن لبنان قد عوض عن هذا المعز بالاموال العربية التي تفتحت اليه والتي بلغت ١٧٥ مليون جنيه استرليني » (٢) .

وهكذا نجد أن المعز في الميزان التجاري رافق تصاعد سيطرة الطبقة المالية التي لا بد أن تؤدي الى تخفيض نسبة التصدير ورفع نسبة الاستيراد ، بالإضافة الى تصاعد سلم الغلاء والاسعار .

واما سرية المصارف فتساعد على تغطية مدى الجرائم التي يرتكبها الراسماليون من حيث جني الارباح وتكيس الراسمال وتسهيل عملية الخداع الكبرى القائلة بأن الراسمالين يربحون ويزيدون ثرواتهم بسبب نشاطهم الفردي ، أو تكاتهم ، أو حيلهم ، أو انهم .

واذا سالت اصحاب هذه الكذوبة الكبرى عن الطريقة التي وجد فيها أول راسمالي ، وكيف تجمعت لديه الثروة ، ومن اين ، ولماذا هنا حق سلب وهناك مال مجموع ، لا يتورعون عن اشراك الله في هذه الجريمة ، فيقولون ان هذا فقير وذاك غني من الله الذي جعله صيرفيا كاليهودي في رواية شكسبير « تاجر البندقية » .

ويكتمل الارتباط بين المصارف والصناعة والحكم بان تقدم مقاعد في مجالس الرقابة التابعة للمصارف الى شخصيات سياسية ذات شهرة أو وزراء أو نواب أو موظفين كبار في الدولة لتسهيل العلاقات بين المصارف والحكومة ، ولهذا كثيرا ما نجد وزراء في ذات الوقت محام لحرف ، أو عضو في مجلس ادارته ، أو مساهم فيه ، حتى لقد ذكرت بعض الصحف

تجنب المصارف فقدان السيولة . الا انه نحدث احيانا مغامرات في توظيف الودائع المصرفية ، أو ينجح احتكار مالي أضخم في عملية اخضاع احتكار مالي أضخم ، فنقتضي موجودات المصرف التقنية من النسبة المطلوبة للذين يطلبون استرداد ودائعهم فيملن المصرف اغلاسه ، لهذا تقوم الحكومات الراسمالية التي هي لجان تنفيذية للنظام الراسمالي ، بتحديد نسبة الراسمال النقدي الواجب على المصرف الاحتفاظ به كي يستطيع تلبية الذين يستردون ودائعهم ، كما تقوم بضمان الودائع لاتخاذ المصارف من الاغلاس في حال مواجهتها مثل هذه الحالة ، تحت ستار حماية الودعين . .

وبما أن جميع أعمال الراسمالين الصناعيين والتجار موجودة لدى المصرف عن طريق المعاملات المختلفة والسندات والتسليف وتكليف بتحويل النقد الى الراسمال الصناعي والبطاعة الى الراسمال التجاري ، فقد صار بوسعه معرفة حالة كل راسمالي مالي ، وما هي عليه من قوة أو ضعف ومن نجاح أو فشل في الأعمال . ومعرفته هذه تجعله يتدخل احيانا لإعادة العافية الى مؤسسات صناعية أو تجارية أو عقارية مهددة بالاغلاس ، فيشتركها بشراء الاسهم ، أو يسلبها من اصحابها بأسعار أقل مما لو لم تكن مهددة بالاغلاس أو مواجهة للوجود النسبي .

وبهذه الطريقة وغيرها — منزعج الراسمال المصرفي بالرأسمال الصناعي والتجاري ، ولم يبق دوره مستقلا .

وبما أن جميع أعمال الراسمالين الصناعيين والتجار موجودة لدى المصرف عن طريق المعاملات المختلفة والسندات والتسليف وتكليف بتحويل النقد الى الراسمال الصناعي والبطاعة الى الراسمال التجاري ، فقد صار بوسعه معرفة حالة كل راسمالي مالي ، وما هي عليه من قوة أو ضعف ومن نجاح أو فشل في الأعمال . ومعرفته هذه تجعله يتدخل احيانا لإعادة العافية الى مؤسسات صناعية أو تجارية أو عقارية مهددة بالاغلاس ، فيشتركها بشراء الاسهم ، أو يسلبها من اصحابها بأسعار أقل مما لو لم تكن مهددة بالاغلاس أو مواجهة للوجود النسبي .

وبهذه الطريقة وغيرها — منزعج الراسمال المصرفي بالرأسمال الصناعي والتجاري ، ولم يبق دوره مستقلا .

واذا كان الراسمال الصناعي هو الذي يولد ، عن طريق استئثار المال مباشرة ، القيمة الزائدة ، فإن الراسمال المستخدم في دائرة التداول البضاعي ، ودائرة التداول النقدي ، لا يولدان القيمة الزائدة ، ومع ذلك فان التاجر والمصرف يربحان ، وريحتهم من أن الراسمال الصناعي يرتبط بالتاجر لتحقيق البطاعة ، بدل أن ينفقها هو بنفسه ويضطر الى تسع واستئجار مستخدمين الخ. مما يتطلب زيادة راسماله ، كما يرتبط بالمصرف الذي يمدد بالمال ويودع له الراسمال لقاء فوائد معينة ، قائما بدور الوسيط بينه وبين التاجر .

يقول ماركس في مؤلفه « الراسمال » ما يلي : « وكما أن عمل العامل الذي لم يدفع أجره ، يخلق مباشرة القيمة الزائدة للرأسمال المنتج ، كذلك العمل غير المنفوع الاجر الذي يقوم به المستخدم في التجارة يؤمن للرأسمال التجاري حصة من هذه القيمة الزائدة » .

وهكذا نفى التجارة ، كما في الصناعة ، يجري تراكم الراسمال وتتركزه ، وكذلك يجري في التسليف .

والراسمالي الذي يقترض راسمالا آخر فيهدف ربح الفائدة بدل أن يجمع الراسمال الفائض مؤقتا لديه ، والراسمالي الذي يستقرض فيهدف توسيع نشاطه وزيادة انتاجه والقيمة الزائدة . القانون الاساسي للرأسمالية الذي هو الربح يسود هنا أيضا .

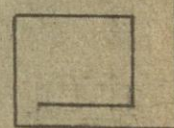
فالراسماليان الصناعيان ، القرض والمستقرض ، الدائن والمدين ، يربحان من هذه العملية الزوجية القصادة . وكذلك التجارة فهي بحاجة الى نقداحيانا ، فنشأ شكلان للتسليف هما : التجاري والمصرفي . .

ومالكو النقد « المقلعون » هم اصحاب المصارف الذين يقومون بعملية التسليف المصرفي ، ويتاجرون بالرأسمال النقدي ، ويحصلون كوسطاء بين الدائنين والمدينين ، ويضمنون نفى مؤسساتهم الفائض من النقد لدى الراسمالين الصناعيين والمجمد — موقوف ، كما يقترضون الراسمالين الصناعيين الذين هم بحاجة الى راسمال نقدي لتوسيع العمل وزيادة الانتاج ورفع حجم القيمة الزائدة .

ونجد أن معظم أموال المصرف هي ملك للقر ، والذين يتقدمون دفعه واحدة لاسترداد ودائعهم لا يؤثرون في اوضاع المصرف لأن كثيرين يتقدمون

حتى ندرك أهمية الدور الذي يقوم به الراسمال المالي بالنسبة الى تطور الراسمالية ، لا يسعنا الا الاستشهاد بمؤلف لينين « الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية » . لان هذا المؤلف هو الذي اكتشف تحول الراسمالية من عهد المزاخمة الحرة الى عهد الاحتكارات ، وحدد قوانين هذا التغير الكمي .

فالاحتكارات التي بدأت تميز الراسمالية في القرن العشرين انما اساسها الراسمال المصرفي ، وقد ذكر لينين في مؤلفه الذي نحن بصدد ما يلي : « وهكذا ، القرن العشرين هو نقطة التحول من الراسمالية القديمة الى الحديثة ، من سيطرة الراسمال بوجه عام الى سيطرة الراسمال المالي » (١) .



قبل المرحلة الاحتكارية كان الراسمال الصناعي هو الذي وطد سيطرته ، وكانت هذه السيطرة تعني بدء النظام الراسمالي الذي اصبح النظام السائد حاليا بعدما كان النظام الاقطاعي هو السائد .

بدأ الراسمال الصناعي يقوم بدوره هذا مستندا الى الراسمال المربحي والرأسمال التجاري في عهد الاقطاعية المسيطر على تسخير منه الراسمالين اليهود وخاصة المربحي ، وقد مكنتهم السيطرة الثورة الصناعية التي اخذت تحت الموائع الاقتصادية مولى سيادة الاقتصاد والانتاج البضاعي مكان الاقتصاد أو الانتاج الطبيعي .

وفي نظام الانتاج الراسمالي يفقد الراسمال الربوي والرأسمال التجاري دورها المستقل ، ويصحبان في علاقة عضوية مع الراسمال الصناعي ، وتصبح الراسمالين : التجاري والربوي والصناعي مرتبط احدهما بالآخر ، وتتألف داخل الراسمالين ثلاث فئات تشترك في امتلاك القيمة الزائدة هي : الصناعيون وهم المثلثون المباشرون للرأسمال الصناعي ، واصحاب المصارف وهم المثلثون المباشرون للرأسمال الربوي ، والتجار وهم المثلثون المباشرون للرأسمال التجاري .

واذا كان الراسمال الصناعي هو الذي يولد ، عن طريق استئثار المال مباشرة ، القيمة الزائدة ، فإن الراسمال المستخدم في دائرة التداول البضاعي ، ودائرة التداول النقدي ، لا يولدان القيمة الزائدة ، ومع ذلك فان التاجر والمصرف يربحان ، وريحتهم من أن الراسمال الصناعي يرتبط بالتاجر لتحقيق البطاعة ، بدل أن ينفقها هو بنفسه ويضطر الى تسع واستئجار مستخدمين الخ. مما يتطلب زيادة راسماله ، كما يرتبط بالمصرف الذي يمدد بالمال ويودع له الراسمال لقاء فوائد معينة ، قائما بدور الوسيط بينه وبين التاجر .

يقول ماركس في مؤلفه « الراسمال » ما يلي : « وكما أن عمل العامل الذي لم يدفع أجره ، يخلق مباشرة القيمة الزائدة للرأسمال المنتج ، كذلك العمل غير المنفوع الاجر الذي يقوم به المستخدم في التجارة يؤمن للرأسمال التجاري حصة من هذه القيمة الزائدة » .

وهكذا نفى التجارة ، كما في الصناعة ، يجري تراكم الراسمال وتتركزه ، وكذلك يجري في التسليف .

والراسمالي الذي يقترض راسمالا آخر فيهدف ربح الفائدة بدل أن يجمع الراسمال الفائض مؤقتا لديه ، والراسمالي الذي يستقرض فيهدف توسيع نشاطه وزيادة انتاجه والقيمة الزائدة . القانون الاساسي للرأسمالية الذي هو الربح يسود هنا أيضا .

فالراسماليان الصناعيان ، القرض والمستقرض ، الدائن والمدين ، يربحان من هذه العملية الزوجية القصادة . وكذلك التجارة فهي بحاجة الى نقداحيانا ، فنشأ شكلان للتسليف هما : التجاري والمصرفي . .

ومالكو النقد « المقلعون » هم اصحاب المصارف الذين يقومون بعملية التسليف المصرفي ، ويتاجرون بالرأسمال النقدي ، ويحصلون كوسطاء بين الدائنين والمدينين ، ويضمنون نفى مؤسساتهم الفائض من النقد لدى الراسمالين الصناعيين والمجمد — موقوف ، كما يقترضون الراسمالين الصناعيين الذين هم بحاجة الى راسمال نقدي لتوسيع العمل وزيادة الانتاج ورفع حجم القيمة الزائدة .

ونجد أن معظم أموال المصرف هي ملك للقر ، والذين يتقدمون دفعه واحدة لاسترداد ودائعهم لا يؤثرون في اوضاع المصرف لأن كثيرين يتقدمون

- ١ — المخبرات — لينين — ص ٣٤٠ — المجلد الاول — الجزء الثاني — الطبعة العربية — موسكو .
- ٢ — الايكونوميست — ك ١٧ — ٢ ك ١٩٧٠ .
- ٣ — الامبريالية — ل. لينوتيف .
- ٤ — دراسات ووثائق معهد التدریب على الاناء — لبنان يواجه تهمة تقرير بعثة ايرتد — ١٩٦٢ .
- ٥ — المصدر السابق — ص ٢٢٨ .
- ٦ — المصدر السابق — ص ٢٨٠ — ٢٨١ .
- ٧ — مجلة المصارف ك ١٩٦٦ وك ١٩٧٠٢ ص ٧٤ .
- ٨ — المصدر السابق .
- ٩ — الاقتصادي كانون الثاني ١٩٦٦ .
- ١٠ — المصارف — ك ١٥ وك ٢ : تطور الوضع المصرفي منذ أزمة انترالي اليوم — الدكتور هشام البساط .

حريّة

الإنسان العقلية

لحق بالقضاء

على النظام

الوليغاريا في القهيب

وثائق

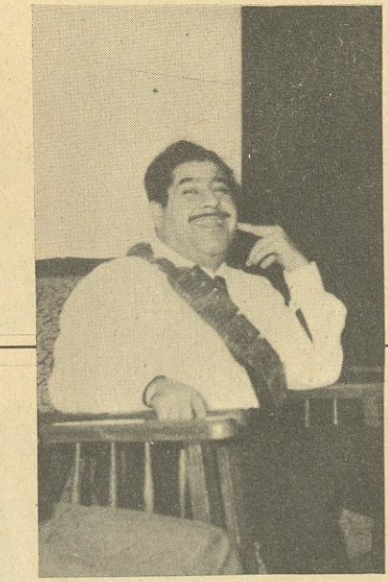
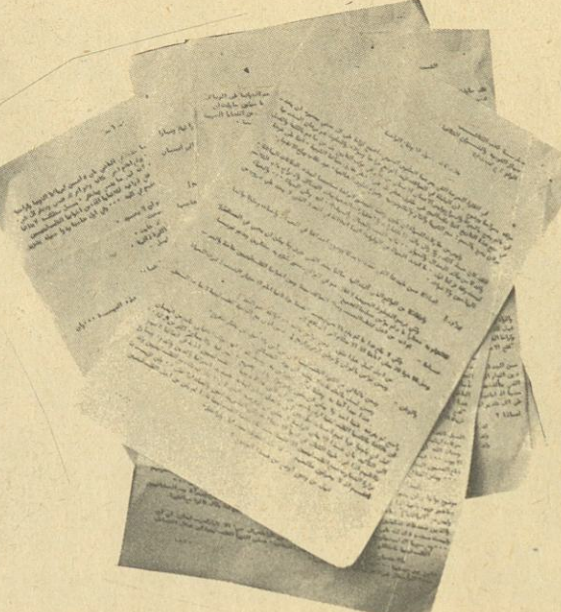


رسالة بعث بها علي ستيتية بعترف فيها أنه قتل مواطنا وعلى الوثيقة هويته أيام الفلدة

تدين أقطاب

المؤامرة الاخيرة

في لبنان!



أبو أحمد ستيتية .. الرصاص ، والضحك .. داخل ملقة القضايات

في ذات الوقت الذي كانت فيه المقاومة مشتبكة مع ال ستيتية بيد أن اللحظة قد تبدلت في اللحظة الأخيرة وأرجئت لليوم التالي ، بحيث حصلت مجزرة الكعالة التي نفذتها ميليشيا الكتائب .. فكيف حصلت مجزرة الفدر ؟

مجزرة الكعالة حلقة أخرى

بعد أن أعلن الكفاح المسلح الفلسطيني نيا استهداف الملاح الأول سعيد غواش وضع الملاح خطتهم العدوانية وفق الاحتمالات الثلاثة التالية :

- ١ - إذا انطلق موكب التشيع باتجاه الجنوب فإن العدوان يكون في السمحات .
- ٢ - أما إذا انطلق باتجاه طرابلس فإن الضربة ستكون في قضاء جبيل ..
- ٣ - إذا أراد الفدائيون نقل شهيدهم الى الأردن أو سوريا فإن الضربة ستكون في الكعالة .

وطبعاً ان مسيرة التشيع لا بد أن تتخذ احد سوريات المسارات الثلاثة .. وبعد أن تأكد الفدائيون أن الجنرال سيوف توجه الى الأردن ، لذلك فقد حركوا عناصرهم لتتوزع في منطقة الكعالة ،

و ٢٢ آذار هو وعصائه مجتهدين بالسلاح في مفرهم الواقع قرب الملبى وادخلوا ييمون السجائر المهربة والحشيش بشكل علني .. كما كان تحرشهم بالفدائيين يزداد يوماً بعد يوم مما ترتب عليه اتخاذ اجراء فوري من قبل قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بضرورة جلب ابو احمد ستيتية الى اللجنة السياسية العليا بلبنان وانذاره بأن سلوكه لا يمكن أن يتقبله المقاومة الفلسطينية بأي حال من الأحوال .. وقد كلف بجلبه الملاح الشهيد سعيد الفواش الذي ذهب الى مقر المجرم ابو احمد ستيتية ، ولم يكن يدري في خلده أن العصاة قد تعرضت فسي المصارعة ومهابة لتقيام بجريمتها الفادرة ..

حين تسلم أميركا يصاب لبنان بالركام .. هذه هي القاعدة المطلقة للامور ، أوفلتل هكذا كانت ولم يتغير منها الآن سوى شيء واحد هو أن الرجعية العربية كلها أصبحت تصاب بالركام هذه الأيام . في تشرين ١٩٦٩ أعلنت السفارة الأميركية بيروت وصايتها على لبنان ، وكانت تلك الوصاية هي الضوء الاخضر الذي أوغزل للرجعية بالتحرك وللأصابع بالضغط على الزناد لتتطلق رصاصات الخيانة لا باتجاه إسرائيل بل باتجاه قواعد الفدائيين ..

مخيمات التشرد المنتشرة من الشمال الى الجنوب .. وإلى أي مدى نجحت المقاومة في كسب جلد الكافر عن الجرائم القائمة في الوقت المذني قويت لعبة القط والفار التي تمارسها إسرائيل على طول الحدود اللبنانية . وبدل أن تطرح المعادلة شكلها الطبيعي كانت النتائج المخطوطة هي المحصلة التي تقدمها الرجعية اللبنانية للجماهير.

حتى وصل الأمر ببعض الصحف المصيلة بأن تطرح بشكل علني على صفحاتها وفي مقالاتها الاقتتالية بأن إسرائيل ليست دولة عدوانية بل لم يعتدى عليها عبر الحدود وضرب مستعمراتها « البنية » !!

ومن أجل أن تأخذ المعزوفة نفها هارمونياً متجانساً جسيماً الاطفاء الفردية التي كانت تحدث في بعض المناطق أمثال صبرا وشاتيلا وتسل الزعر وغيرها .. لقد كتبت إحدى الصحف المشبوهة مرة موضوعاً مطولاً عن بالمي السجائر المهربة وتوصلت الى أن المخيمات التي يسكنها الفلسطينيون أصبحت ملجأً حصيناً للمهربين والقتلة !!

وبالرغم من استعداننا الكامل لأن تكشف بالإرقام والدلائل القاطعة بأن نسبة الجرائم في المخيمات الفلسطينية بلبنان قد انخفضت الى نسبة ٨٧ بالمائة عما كانت عليه أيام سلطة المكتب الثاني فاننا نود أن نذكر حقيقة واحدة هي أن الجريمة ظاهرة اجتماعية تنتج بسبب سوء وتفرق العلاقات الاجتماعية وضعف الجهاز التنفيذي في الدولة .

أن أي بلعث نصف يستطيع أن يكتشف الى أي مدى استعملت المقاومة الفلسطينية بلبنان أن تبدل من سلوكية الفرد الفلسطيني الساكن في

في مجتمع الإزلام والقضايات برز ال ستيتية . ومنذ سنوات وهم يحلون السلاح خلف هذا الملم أو ذاك الرئيس . ومنذ أن تحولت المخيمات الى معسكرات للاعداد بعد مؤامرة تشرين ١٩٦٩ حاول ابو احمد ستيتية ورجاله أن يتوغلوا في قلب المنظمات الفدائية العاملة في معسكر شاتيلا وفي أكثر من مرة نهوا من قبل الكفاح المسلح أو من قبل المنظمات مباشرة الى ضرورة عدم تدخلهم في أي امر يخص المقاومة.

والاكثر من هذا ، فقد أخضع أبو احمد ستيتية ورجاله الى المراقبة الدقيقة .. ورفضت كل منظمة تحركاتهم وحصنت نفسها ضد تسللهم اليها ، حتى أن الجبهة الشعبية - القيادة العامة - قد اتصلت في أكثر من مرة بعدد من المنظمات وبيئت خطورة تحرك هذه العصاة ومدى الاساءة التي يسببها وجودهم في منطقة قريبة من مخيم شاتيلا .. وكان عناصر الكفاح المسلح يطاردون دائماً بالمي السكاكر المهربة الذين يقفون في طرف مخيم برج البراجنة ويصادرون ما يبيعونه من السجائر ..

بيد أن الغريب في الامر هو أن أبو احمد ستيتية ، المظار من قبيل السلطات على حد ادعائها ، قد ظهر فجأة في الفترة المحصورة ما بين ١٧

وقد كلف العدو انطوان عاقوري ، الموظف في وزارة الاشغال العامة بأن يتقل بسيارته الأوسن السلاح والمتمرين .. ومن جملة الالة على سبيل التصميم والتفنية هو أن أغلب الحوانيت فسي الكعالة كانت مقلدة في ذلك اليوم وقد بدت المنطقة وكأنها مهياة لصدام مقرب .

ويصف أحد العناصر الذين جرهم في الكعالة الحادث بقوله : لقد لاحظنا قرب الكعالة ، وعلى وجه التحديد في المصاراة التي لم تنته بعد ، الواقعة على بعد ٣٠٠ متر من العدوان عدداً من الأشخاص مختلفين خلف الإعمصة الكونكريتية ، كما لاحظنا وجود عدد من المسلحين فوق السطوح المطلقة على الشوارع العام ..

وفي الوقت الذي تمت فيه الجولة لقد كان مؤملاً أن يطلق النار من منطقة الدكوانة على معسكر تل الزعتر



جواز سفر سالم ستيتية

.. في نفس الساعة التي كانت فيها إسرائيل تقصف قرى الجنوب اللبناني وفي نفس الوقت الذي كانت فيه طائرات الفانتوم والميراج الحامية تفر على المواقع الخفية في كل الجبهات ..

لحساب من ؟

بقي علينا أن نجيب على السؤال الأكثر أهمية : ترى لحساب من تحاول الرجعية تصفية العمل الفدائي فسي لبنان ؟ وهل يراد بعملية التصفية مصلحة الشعب اللبناني أم ماذا ؟ في تشرين الثاني ١٩٦٩ أصدر جهاز التوجيه والشؤون الثقافية في حزب الكتائب منشوراً سريراً تحت رقم خ - ت ث - ٥ . بعنوان : ملاحظات حول الأوضاع الراهنة ، أجرى الحزب فيه تقييماً للمرحلة التي كان يميشها لبنان آنذاك وحدد فيه جملة توقيعات كشفت عنها الأحداث الأخيرة . وما قاله الحزب في تلك الساعة القسور : أعاننا الله من تلك الساعة التي لن يعود فيها النهر البارد بارداً ، ونضحي فيها « عين الحولة » أمر من المعلم . وطبعاً لم يكن يحرك الكتائب منسجماً كل الانسجام مع الخطط العام الذي تسعى الدوائر الاستعمارية الى تنفيذه ليس في الساحة اللبنانية فقط ، بل في كل مكان يتواجد فيه العمل الفدائي ، وخاصة في المناطق ذات الخطورة المشتركة مع العدو .

بالأكاذيب كانوا يحاولون أخفاء الجريمة

كان هدف المقاومة الفلسطينية أن تقبر المؤامرة في مهدها ، رغم الخسائر التي تقعتها . لأنها كانت تدرك الإبعاد الحقيقية التي يسمى الي تحقيقها القاتلون . لقد كان الهدف الأول والاخر هو الوحدة ما بين فصائل المنظمات المسلحة والشعب اللبناني ، وانطلاقاً من هذا الواقع ذهب ممثلو المنظمات الفدائية برفقة وزير

لحساب من كانوا يريدون تصفية العمل الفدائي ؟

رسالة بخط يد (سليم ستيتية) يعترف فيها أنه اغتال أحد المواطنين

ماهي هويته الذين أطلقوا النار في الكعالة والركوانة ومهارة حركه

في هذا الموقف ليس بالامر الغريب بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ، بل هو الموقف الحقيقي الذي يجب أن نتقنه الرجعية العربية عموماً واللبنانية على وجه الخصوص من الثورة الفلسطينية المسلحة ، والا فما قيمة الثورة أن لم تفرح احقاد العدو ورنه الخامس في الداخل .. كما أن هذا الموقف من جانب الرجعية هو الذي يفتح السجل الحقيقي لاسباب الرجعية وهو الذي يجب على أن يرتبط ما بين الرجعية والصهيونية والإمبريالية هو ارتباط مصري .. ووحدة الموقف في أمر طبيعي ، لأن الثورة لا يمكن لها أن تحارب كل فصائل الأعداء وفي كل الميادين ..

وسوف تتأكد القاعدة دون استثناء هي متى سعلت أميركا أصيبت لرجعية اللبنانية بالركام . ومنى فنتفتت الصهيونية جنب الكابوس على در الرجعيين اللبنانيين أيضاً .

((أبو مريم))

الكمبيوتر

الأميركي

في خدمة الصهيونية

تفرد « الى الامام » بنشر هذه الدراسة الوثائقية التي تبين مدى تعاون الإمبريالية العسكرية مع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة . وإلى أي مدى توغلت الإمبريالية في عداتها المسافر للعرب من حيث تسخيرها لاهم منجزات العقل البشري وأحدثه - الدماغ الالكتروني - التصوب في مدينة هيوسن حيث يتلقى المعلومات من الأقمار الصناعية ومن ثم يحولها الى الجهاز المنصوب في حيفا لتكون في خدمة العسكرية الصهيونية بعد ذلك .

حين كان مجموع العقول الالكترونية المستعملة في الأرض المحتلة ٢٧ عقلاً الكترونياً في عام ١٩٦٤ كانت حصة الحكومة منها ستة عشر عقلاً الكترونياً أي بنسبة ٦٠ بالمائة من المجموع العام . بيد أن لجنة « الأونوميش » قد نجحت بعد عنوان الخامس من حزيران نجاحاً ملموساً في تسخير عدد أكبر وأهم من السابق . ويعود سبب نجاحها الى جملة عوامل مساعده كان في مقدمتها تعاون الولايات المتحدة الأميركية المباشر معها في سبيل زيادة استخدام العقول الالكترونية في القطاعين الحكومي والعسكري ..

وبالرغم من أن الخطورة ليست في عدد العقول الالكترونية المستخدمة في القطاع العسكري بل بجهاها فإن نظرة سريعة على مدى اهتمام الصهيونية بهذا العلم سوف تبين أمامنا مدى خطورة التعاون الأميركي الصهيوني في هذا المجال . يقول شيمون بيرس نائب وزير دفاع العدو السابق وأحد زعماء حزب رامي : أن العقول الالكترونية في يومنا هذا أصبحت الاداة التي يمكن بواسطتها أن نقصف أنفسنا ونفكر وندير ونقيس كل الاجواء والمرافق ..

وانطلاقاً من هذا الاهتمام المجاد بالعقول الالكترونية تم تسخير شركتي تاديران والبيت لخدمة الجيش الصهيونية ، وذلك بأن تخصصت الأولى لتلبية طلبات جيش العدو من أجهزة المواصلات وتليفونات البديان وأجهزة الترانزستور التي تستخدم للأغراض العسكرية الصرفة .. ولم تكشف الصهيونية عن طبيعة نشاط هذه الشركة حين كتب سلسلة مقالاته حول العقول الالكترونية في فلسطين المحتلة بجريدة الجروساليم بوست .. وبالرغم من كل محاولات التعمية والكتمان التي فرضتها المخابرات الصهيونية على شركة البيت . وجهازها الالكتروني العامل في حيفا . فإن كتاباً صغيراً أصدره العالم الالكتروني ادامز اسوسيتي بعنوان : كوميونيتي باركرستسكو كوارتري ، قد أباط اللثام عن طبيعة نشاط هذا الجهاز الرهيب ..

فقد أوضح أن جهاز البيت رقم ١٠٠ المنصوب في شارع ٨٨-٨٦ هيجبور ريم في مدينة حيفا يستطيع أن يخزن ستة احرف من المعلومات في كل واحد على ألف من الثانية . أي أن الجهاز يشغل بسرعة مقدارها ٧٢٢ بالجزء على الألف من الثانية بحيث يستطيع دورة الفزخ أن تشغل بسرعة مماثلة مقدارها « ٢٤١ » بالألف من الثانية أيضاً . ومن خلال دراسته

فقد أوضح أن جهاز البيت رقم ١٠٠ المنصوب في شارع ٨٨-٨٦ هيجبور ريم في مدينة حيفا يستطيع أن يخزن ستة احرف من المعلومات في كل واحد على ألف من الثانية . أي أن الجهاز يشغل بسرعة مقدارها ٧٢٢ بالجزء على الألف من الثانية بحيث يستطيع دورة الفزخ أن تشغل بسرعة مماثلة مقدارها « ٢٤١ » بالألف من الثانية أيضاً . ومن خلال دراسته

فقد أوضح أن جهاز البيت رقم ١٠٠ المنصوب في شارع ٨٨-٨٦ هيجبور ريم في مدينة حيفا يستطيع أن يخزن ستة احرف من المعلومات في كل واحد على ألف من الثانية . أي أن الجهاز يشغل بسرعة مقدارها ٧٢٢ بالجزء على الألف من الثانية بحيث يستطيع دورة الفزخ أن تشغل بسرعة مماثلة مقدارها « ٢٤١ » بالألف من الثانية أيضاً . ومن خلال دراسته

فقد أوضح أن جهاز البيت رقم ١٠٠ المنصوب في شارع ٨٨-٨٦ هيجبور ريم في مدينة حيفا يستطيع أن يخزن ستة احرف من المعلومات في كل واحد على ألف من الثانية . أي أن الجهاز يشغل بسرعة مقدارها ٧٢٢ بالجزء على الألف من الثانية بحيث يستطيع دورة الفزخ أن تشغل بسرعة مماثلة مقدارها « ٢٤١ » بالألف من الثانية أيضاً . ومن خلال دراسته

معلومات عن العقل الالكتروني

الصهيوني البيت ١٠٠

اسم الجهاز الالكتروني : البيت ١٠٠

مكانه الحالي - شارع هيجبوريم ٨٨-٨٦ حيفا

مواصفاته :

التسليم الأول : شهر ١٢ - ١٩٦٩

سرعة الجهاز المركزي بالجزء على الألف من الثانية ٧٢٢

سرعة دورة الفزخ بالألف من الثانية ٢

العداد ٢

المنفذ ١

الحجم الداخلي ١

حجم الكلمة ١٢ ب

مسلسل الاوامر ٨

رموز العملية ٢٠ ج برمجة ميكرو

العنوان الداخلي ١

سجل القهرس ١

التحكم والتغيير اكس ، بي ، ال

رمز المراقبة اكس ، بي ، ال

رقم القتال ٢٥٦

سرعة التحويل ٠.٦

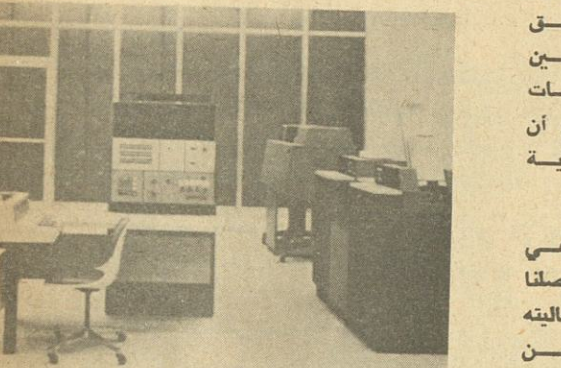
جهاز قراءة الاشرطة المثقبة ٣٥

جهاز تغيب الاشرطة المثقبة ٤٦

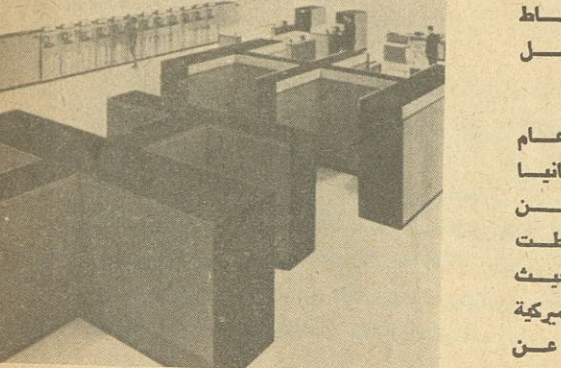
سرعة الجهاز بالدورات ٢

١٠٠٠ بالثانية

احرف بكل ١ على ألف من الثانية ٦



العقل الالكتروني الصهيوني ، البيت ١٠٠ ، وحدة الاستقبال ..



سخرن المعلومات مع جهاز القراءة في العقل الالكتروني ..

adams associates
COMPUTER CHARACTERISTICS
QUARTERLY

SECOND QUARTER 1980
Volume 8, Number 2

The Computer Characteristics Quarterly lists the salient features of virtually all digital computers and related peripheral devices commercially available in the free world, and indicates comparative prices for several typical system configurations. Fully updated to include specifications of new equipment and its associated changes, this Quarterly is published in its entirety four times each year.

PUBLISHED AND COPIRIGHTED © 1980, BY
Keydata and Adams Associates
INCORPORATED
ONE WEST 17TH ST. SUITE 200, NEW YORK, N.Y. 10011
SPECIALISTS IN APPLIED COMPUTER TECHNOLOGY

علاف الكتاب الذي أصدره ادامز اسوسيتي ..

كيم ايل سونغ في حديث صحفي



في مقابلة صحافية ادلى السيد كيم ايل سونغ رئيس مجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية بحديث هام لراسل صحيفة «الانوار» اللبنانية، حدد فيه عدة أمور سياسية وهي:

● ان حزبا هو حزب ثوري يعتمد على الماركسية اللينينية، ويحدد خطه وسياسته باستقلال تام وفق الوقائع الراهنة في بلدها.

● ان الخلافات القائمة بين بعض البلدان الاشتراكية هي خلافات فكرية ونظرية، ليست كالخلافات العدائية التي تقوم بين البلدان الامبريالية والبلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ..

سؤال:

ان الصحافة ووكالات الانباء التابعة للامبريالية الامريكية والاستعمار تحاول النيل من العلاقات الطيبة القائمة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي، وبينها وبين الصين، مدعية ان بلدهم الذي ينحاز الى جانب احد البلدين الاشتراكيين فيزاعها.

فما هو رأيكم حول النتائج الذي يمكن ان يؤتية استمرار هذا النزاع على تماسك البلدان الاشتراكية في صراعها مع الامبريالية المعادية؟

ان الحزب الكوري حزب ثوري وفق قناعاته الذاتية

جواب:

اما ان يدعي الامبرياليون والمشوروات المجاورة لهم، حسب ملاحظتك الصائبة، بان بلدها يقف الى جانب بلد معين اواخر، بصدد خلافات الراي القائمة بين بعض البلدان الاشتراكية. فليس هذا الا حيلة بلهاء ترمي الى خلق المداخلة وحق اسفن بين بلدها وبعض البلدان الاشتراكية الاخرى. وليس هناك اية غرابة في ان ينسبكم الامبرياليون ووسائل الرجعيين في العالم بمثل هذه المزاوغات الدنيئة، اذ انهم يابلون في توسيع شقة الخلافات في الاراء بين بعض البلدان الاشتراكية ويولونون بخلاف المزاوغات الماكورة لتوهين وتدمير وحدة البلدان الاشتراكية وتماسكها.

ان الاحزاب الماركسية اللينينية كانت منذ البدء احزابا سيدة ومستقلة .. والشيوعيون هم القاطنون الذين ينطلقون من ايمانهم بالماركسية اللينينية فيناضلون في سبيل تحرر الطبقة العاملة وشيفلة بلدانهم، وفي سبيل حرسه شعوب العالم قاطبة وتحررها، ولهذا يلتزمون بقناعاتهم المستقلة في جميع الظروف مهما عسرت، ويناضلون دون هذه القناعات لا تلين لهم قناة. واذا ما فقد بعض الشيوعيين السيادة والاستقلال فاتبوا ما يفعله الآخرون، فمن يستطيعوا صون المبادئ والمواظبة على خطهم وسياستهم، وسوف يؤدي هذا في نهاية المطاف الى فشل الثورة وعمل البناء في كل من بلدانهم، بل وسوف يؤتي ضررا فاحشا الى تطور الحركة الشيوعية الدولية والثورة العالمية.

يتخذ حزبا فكرة - زوتشه - هداية ترشد نشاطه، وهو حزب ثوري دائم الثبات في اعتماده مبادئ الماركسية اللينينية، يحدد كل خطه وسياسته باستقلال تام، وفق الوقائع الراهنة في بلدها. يخوض حزبا النضال ضد الامبريالية والنضال ضد الانتهازيين من كل طراز، ليس خيط عضواء بناء على اوامر الآخرين او توجيهاتهم، بل اعتمادا على قناعاته الذاتية دائما. ونحن اذ نلتزم التزاما ثابتا على هذا النحو ببعيدا الاستقلال في نشاطنا، نسعى الى الاتحاد على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية مع اصديقاتنا الذين يناضلون في سبيل الهدف المشترك، والى تعلم ما هو جدير بالتعلم من تجاربهم وما يتفق ومبادئ الماركسية اللينينية وينسجم مع وقائع بلدها والاحزاب الشقيقة كلها انتهم موقف حزبا هذا وتعتبره صائبا.

ولن نستطيع اية مكيدة خبيثة من جانب الامبرياليين والرجعيين ان تعرض بالموقف المستقل والبدئي الذي يقف حزبا وحكومنا، ولا اضعاف التماسك

اسرائيل وهايميتها الولايات المتحدة، وان نيفا ومليونين من العرب قد طردوا من مسقط راسهم، فهل يمكن ان تصطونا رايكم حول أزمة الشرق الاوسط؟

تأييد نضال الشعب العربي المعادل

جواب:

نشأت أزمة الشرق الاوسط من جراء مزاوغات العدوان التي يقوم بها الامبرياليون وعلى راسهم الامبريالية الامريكية، وهم يستخدمون الصهيونية كقرعة هجومية يحاولون خنق نضال التحرر الوطني القاهض للامبريالية الاخذ بالنهوض بين الشعوب العربية، ووضع هذه القطعة في تيمية لهم. ومن جهة اخرى، فاذا كانت هذه الأزمة لا تفر بعد، واذا كان الوضع في الشرق الاوسط ما زال متوترا، فزدلك كليا الى مزاوغات العدوان القويحة التي يقوم بها المعتدون الاسرائيليون ومحركومهم الامبرياليون الامريكيون ..

ان النضال القاهض للولايات المتحدة والقاهض لاسرائيل الذي تشنه الشعوب العربية اليوم هو نضال عادل في سبيل حماية الاستقلال والكرامة الوطنية، واستعادة التراب العربي المحتل وانجاز مهمة الشعب الفلسطيني فسي التحرر الوطني.

ان الشعب الكوري يدين بجزم مزاوغات العدوان التي يقترفها الامبرياليون الامريكيون والصهاينة في الشرق الاوسط، ويؤيد نضال الشعوب العربية المعادل لتأييدنا تاما، ويعبر عن تضامنه العازم معها.

سؤال:

يا سيادة رئيس مجلس الوزراء، لقد قمتم بتنظيم وقيادة حرب الفوار ضد المحتلين اليابانيين طوال خمسة عشر عاما على نحو مظهر، وانتهى نضالكم اخيرا الى اتيان الظفر العظيم للشعب الكوري ..

ويخوض الشعب الفلسطيني اليوم نضالا تحرريا في المناطق المحتلة وفق الطريق الذي شقتموه انتم ..

إنه الاجازات التي حققناها ليست الا قاعدة من أجل رفع الثورة

إنه الشعب الكوري يدين بجزم العدوان الاسرائيلي على الدول العربية

تؤيد نضال الشعوب العربية المعادل لتأييدنا تاما ..

على الشعب الفلسطيني تدعيم قرائن المساحة وتاريخه القاهره الجماهيرية

فما هي اذن النضال التي يمكن ان تسدونها الى المفاروقين العرب على اساس تجاربكم النضالية الجيدة؟

نضال الشعب الفلسطيني المسلح هو الطريق الوحيد لاحتراز النصر

جواب:

لقد انخرط الشعب الفلسطيني ساكني السلاح في قتال الفوار ضد الامبرياليين الامريكيين وخدامهم الاناء الصهاينة. وهذا هو الطريق الاشد صوابا بالنسبة اليه من اجل احراز الحرية والتحرر.

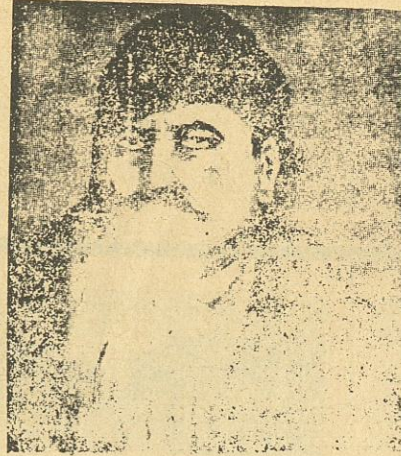
لقد طلبت مني النضال من اجل المفاروقين العرب، الا انني اود ان اتحدث بابعاز من تجاربنا النضالية اولا بدلا من اعطاء النضال .. كما تعلم، خاض خيرة ابناء وبنات الشعب الكوري، بقيادة الشيوعيين وطوال 15 عاما، النضال المسلح القاسي القاهض لليابان، وانجزوا المائرة التاريخية في تحرير الوطن ادسحقوا الغزاة الامبرياليين اليابانيين. وكان النضال المسلح القاهض لليابان الذي خاضه الشعب الكوري هو اعلى شكل من نضال التحرر الوطني: فقد كان يمارس القوى المسلحة المعادية للثورة بالقوى المسلحة الثورية. وقد مررنا ايان هذا النضال معنا كثيرا، وراكمنا التجارب الثمينة.

تدل تجربتنا على انه ينبغي للشعوب المضطهدة ان تقاتل المضطهدين قتالا حازما من اجل الفوز بتحرر بلدهم وبلاستقلال الوطني، كما تدل على ان الشكل الاشد نشاطا وحسما في هذا النضال انما هو النضال المسلح .. لم يعرف التاريخ حتى الان من حالقام فيها الامبرياليون بتقديم الاستقلال الوطني هدية منهم للشعوب المضطهدة، ولا من حالة حصلت فيها الشعوب التي فقدت اوطانها على الاستقلال تقيمة من الآخرين، بدون نضال من جانبها .. ولهذا ازم ان تخلف الشعوب المضطهدة كليا من كل وهم هلول

الامبريالية، من اجل استمداة وطنها الضائع والفوز بحرية الامة واستقلالها الحقيقيين. وليس الا بالنضال القشيط ضد الامبريالية تستطيع الشعوب المضطهدة ان تنفع الثورة تماما وتعق قضيتهما التحررية.

— البقية في العدد القادم —

رسالة:
من طانيوس شاهين البيطار
إلى الشعب اللبناني الذي أحب



أيها الشعب اللبناني أنت تقتل نفسك في عودتك الى الاقتتال الطائفي

ومن اي أرض آتية هذه القافلة المباركة؟

وجاء الجواب: من ارض لبنان الحبيب. فذهلت وسالت من جديد: وهل وصل الصهاينة المفتصبون ارض لبنان الحبيب؟

ولشد ما كان وقع الجواب علي ثقيلًا وجارحًا حين علمت ان قافلة الشهداء هذه انما استشهدت فوق تراب لبنان لا دفاعا عن التراب بل انسياقا وراء نوايا هذا واحتاد ذلك من تجردوا من الضمير، وباعوا انفسهم لشيطان الاستعمار والصهيونية ..

يا لهول الفاجعة. دم عربي لبناني وفلسطيني يراق على تراب لبنان لا دفاعا عن هذا التراب بل تحقيقا لاغراض خبيثة ونوايا شريرة تحركت بمصفت بالنفوس الضعيفة دافعة اياها الى التذليع والاقتتال تاما كما عصفت الاغراض الخبيثة والنوايا الشريرة بجمهوريةنا عام ١٨٦٠. وهالني اكرر ان اسمع من قافلة الشهداء هذه ان الطوائف في لبنان على اختلافها تنقف الواحدة منها على سلاحها بوجه شقيقته الاخرى مما يجعل لبنان في مهب الريح فيضعف ويضعف فريسة سهلة للصهيونية واسرائيل وهايميتها امريكا ..

يا للهول .. ماذا اسمع. الكادحون في لبنان يوجهون بنادقهم الى مسدور بعضهم البعض لا لشيء الا تحقيقا لاغراض خبيثة ونوايا شريرة بعيدة عنهم كل البعد وقد البست القلائس، والمعائم لاخفاء هويتها الغريبة عن ارض لبنان وبلاد العروبة.

واخجلناه ..

اترتع الدعوة تلو الدعوة لتقسيم لبنان طائفيًا ويظل بين مسيحي لبنان ومسلميه من لا يرفع البندقية في وجه دعاة الطائفية والتقسيم، في وجه من ينفذي مخططات الاستعمار والصهيونية، بل ويظل في لبنان مسيحي يرفع البندقية بوجه اخيه المسلم ومسلم يصوب البندقية الى صدر اخيه المسيحي.

ايها اللبنانيون الذين تقتلون وفي زعمكم انكم تنصرون طوائفكم واديانكم، انسيتم ان كنيسة القيامة تدفن بها عاهرات اسرائيل ويحولتها مركزا للدعارة والفحش، وان المسجد الاقصى التهم الحريق قسما منه، انسيتم ان كنيسة القيامة والمسجد الاقصى كلاهما في خطر طالما ان الصهيونية واسرائيل لهما وجود على ارض عربية؟!!

اما كفاكم بعد ايها اللبنانيون ما اضعتم من تاريخ مجيد بما تسبونوه صراعا طائفيًا ونصرة للاديان؟!!

واخجلناه. ماذا نقول نحن شهداء لبنان غدا عندما يضمنا مجلس مع عمر بن الخطاب والامام علي بن ابي طالب وصلاح الدين الايوبي؟!!

طبق الاصل

مالني اراك ايها الشعب اللبناني قد عدت الى الفتنة والاقتتال تلعب بعواطفك نوايا هذا واحتاد ذلك .. هذا يدعي انه قيم على فئة منك، يدافع عنها، وذلك مثل هذا ادعي بارع بالادعاء. وانت انت ايها الشعب الخاسر الوحيد.

لافتني عشرة سنة بعد الملة، تعود ايها الشعب وكانك لم تتعلم شيئا من خبرة الايام وحكمة السنين ..

لافتني عشرة سنة، بعد الملة، وقفت ايها الشعب طودا راسخا في وجه الطغيان والفساد واقمت أول جمهورية في الشرق الاوسط واطلقت عليها اسم عامية انطلياس لكنك بعد سنتين من قيام الجمهورية التي تشرفت انذاك بقيادة ثورتها خذلتها وخذلت نفسك وخذلتني ايضا بان دفاعك وراء الفتنة التي دبوا للقضاء عليك وعلى جمهوريتك. وان كان لك من عذر انذاك فجهلك بنوايا هؤلاء واحتادهم التي جرتك قسرا الى الفتنة الطائفية والاقتتال فالتذايح في ما سمي مجزرة عام ١٨٦٠ والتي كنت انت وجمهوريةك ضحيتها الكبرى.

عذرك بالامس يعود الى كونك ما خبرت. بعد .. ما يمكن لاحقاد الحاقدين ان تفعل بك.

اما اليوم وبعد فتنة «الستين» وما تبعها من مذابح وبعديا خبرت من احداث وتعلبت من تجارب ارى عودتك الى الاقتتال الطائفي والتذايح ضرب من الجنون قد اصابك. فانت تقتل نفسك فيما تحسبه طوائفك المتمردة دفاعا عن قدسيته ووجودها وهي في الحقيقة لا تدافع الا عن وجود اصحاب النوايا السوداء والاحتاد البغيضة التي تعصف بالاولاد وتزدرى الانسان وتفتك بكل القيم ..

انتسقر قرب ايها اللبناني، امسيحيا كنت ام اسلاميا ام درزيا، مارونيا كنت اوارثونكسيا، سنيا ام شيعيا، ان اخطبك بعد اثنتي عشرة سنة بعد الملة، انبهك من الوقوع باخطار وقعت فيها في الماضي ولولا وقوعك فيها لكنت الان أول شعوب الشرق التي تنعم بالازدهار والاستقرار في ظل نظام جمهوري ديمقراطي لا أثر فيه للاقطاع والاحتكار وضروب استثمار الرأسمال؟

ربما. انما الاغرب من ذلك ان اضطر، وبعد هذه السنين الطويلة، ان اخطبك محذرا اياك من الانزلاق في مثل هذه المخزقات الخطرة.

امس، وفي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من اذار العام ١٩٧٠. توافدت الى «عالمنا» قافلة شهداء، عبوسة، قاسية، على غير ماتعودنا ان نرى قوافل الشهداء الباشة الضاحكة. فحسبنا ان احوال المعركة وانهار ما زالت تطبع سبياء هؤلاء الابرار، ودفعنا الفضول وحبال الاستطلاع الى استفسارها عما خاضت من معارك ومن اين هي آتية.

سألت: العلمك قادمون من معركة قاسية رهيبة. وجاء الجواب: انها كذلك. وسمعت بين اصوات القافلة صوتا لبنانيا من الجيل فكسدت اطر من الفرح فظننا اني ان المعركة انها كانت من اجل استعادة حق سليب في ارض اغتصبها الفاصيون الاتكاون، ولكن تجهم الوجوه، وجوه الشهداء، والاضطراب البادي عليهم، دفعني الى السؤال:

أخيرا ثقافة والفن

القيم في احدى دور العرض بيروت الى وقت طويل .

● تصادف من انتشكر : قامت بترجمتها المستقرة ايلينا استيفانوا ، راجما ادونيس ونزار قباني وبلند الحيدري ، وقام الشاعر بكتابة مقدمة للطبعة العربية ، ويذكر أنه سبق لادونيس أن قام بترجمة بعض تصانيف الشاعر الروسي التي نشرت على شكل ملحق في مجلة الهلال المصرية .

● يستمد يوسف الخال ، صاحب مجلة شعر ، لاصدارها سنويا منذها بكرة الديون وانفلاق سوق العراق وسوريا بوجة المجلة . وكانت تسمر قد صدرت عام ٥٧ وتوقفت ، ثم صدرت مرة ثانية بعد خروج ادونيس منها كجولة جامعة للشعر والقصة والنقد

ونطلق من بو لنحدث عن نقية سبيلين . لقد كان هذا الروائي مجنونا بشكل مطلق قضى فترة من حياته في مصح للمراض العقلية يعتبر روايته « بيت على الهضبة » من أكثر روايات تلك الفترة رعبا تنور القصة في بيت معزول على احدى الهضبات البعيدة . حين يتوجه اليه ست اشخاص في ست سيارات لنقل الرتي ، بناء على رهان مغر يفوز فيه من يقضي ليلة واحدة فقط في ذلك البيت . صرخة رعب من امعاء القصر المظلمة مع اول خطوة يخطوها القامبون . رعب جنونية تصفق خلفهم البوابة الحديدية بقوة . وباب ينفج

وامامهم يصير يشبه انفتاح تابوت بهجور . كل هذا ولم يطلع القصد بعد حين يصبح الجميع في داخل القاعة الماروكية يستقبلهم النور نجاة . ثم يحيم الدليل بشكل مباغت ويأمرهم بأن يذهب كل واحد الى غرفته التي يحمل مضاهي بيده يجب أن نضع الجلال واسما أمام سكة السدار الحقيقيين انها البداية ايها السادة الاحياء الى عالم الموتى عند رأي انه انفصال جنوني تأتي من جبراء العرب الذي يجتاح الانسان حين يفزع عينيه بفتنة ليجد انه داخل مقبرة

وقد احتواه تابوت وكفن . ومهما يكن اعمال بو الادبية . ومن الغريب أن زوجته الصغيرة ماتت بعد أن تفجّر الدم من وريد رقبته حين كانت تغني احدى قصائده في اللحظة التي حط الغراب على شباك بيته ايضا . ان بو كان احد هؤلاء المرعوبين الذين كانوا يعيشون اربع مئة يمكن أن ينهي بها الانسان وجوده . وما دمت قد تكلمت عن ابداع الان بو فالحق اننا نحتاج الى شيء آخر عن رواياته الاربعة بالذات . انه لم يكتب عن العرب القادم من العالم الآخر ، عالم الاشباح والموتى ، ولو انه كاد أن يقترب منه حين احيا لعنة الاموات في بيت ال اشتر ، تلك اللعنة التي كانت تحف وتغفل في كل حجر من ابحار القصر . وتحدّر مع السلالة لتبرز في كل نسل جديد . ويجب ان يقال بحق بأنه قد اصبح الجشال واسما امام غرود لكي يقول اشياهه في تحليل الفزع عنده . ولسنا ندري هل التحول المذهل عند اخر امرأة من ال اشتر ، التي انتزع منها طبايعها



الادبية ليحلبها الى هذا الشكل المكسر هل هو دم اللعنة الاثري أم هو جنون الصحة ، التي تراقق انتقال الانسان بلحظة غيبوبة من عالم البشر الاحياء الى عالم الموتى عند رأي انه انفصال جنوني تأتي من جبراء العرب الذي يجتاح الانسان حين يفزع عينيه بفتنة ليجد انه داخل مقبرة

وقد احتواه تابوت وكفن . ومهما يكن اعمال بو الادبية . ومن الغريب أن زوجته الصغيرة ماتت بعد أن تفجّر الدم من وريد رقبته حين كانت تغني احدى قصائده في اللحظة التي حط الغراب على شباك بيته ايضا . ان بو كان احد هؤلاء المرعوبين الذين كانوا يعيشون اربع مئة يمكن أن ينهي بها الانسان وجوده . وما دمت قد تكلمت عن ابداع الان بو فالحق اننا نحتاج الى شيء آخر عن رواياته الاربعة بالذات . انه لم يكتب عن العرب القادم من العالم الآخر ، عالم الاشباح والموتى ، ولو انه كاد أن يقترب منه حين احيا لعنة الاموات في بيت ال اشتر ، تلك اللعنة التي كانت تحف وتغفل في كل حجر من ابحار القصر . وتحدّر مع السلالة لتبرز في كل نسل جديد . ويجب ان يقال بحق بأنه قد اصبح الجشال واسما امام غرود لكي يقول اشياهه في تحليل الفزع عنده . ولسنا ندري هل التحول المذهل عند اخر امرأة من ال اشتر ، التي انتزع منها طبايعها



الحج الامام من اجل ادب ثوري مفير

عبر المبرمج ، من أجل الانسان الفلسطيني والانسان العربي ، نقول بثورية الادب ، ونقول بجودة الادب الثوري ، نقول بتقشيره من السطحية المبررة بفهم الجاهل ، لاننا حين نقول ادبا ثوريا ، نقول ادبا خالقاً قادراً على التغيير وتمتين العلاقة بالجاهل صاحب الحق في الثورة والفد الأفضل ، ادبا ثوريا اذن ينبغي أن نوفر له الحرية ليمر عبر نقاء العلاقة لتكون له دفعا في مسيرة المدق ونعد بأن هذا سيكون الطريق الى الامم ، وسيكون الوعد مقطوعا بالثقة أن أحدا لا يستطيع أن يقف بوجه الانسان المتسلح بالفكرة الثورية والمتطلع دائما الى تغيير هذا الواقع المتخلف لانه يأتي مجهزا بالغضب ومدعوما بتأييد كل الجماهير الجائعة الى الصدق والحرية والانفتاح من طريق ارحب خارج المثالية والابهار ، لان الارض الفلسطينية والعربية من كل عوامل الشد الى الخلف للانطلاق دوما في طريق ارحب خارج المثالية والابهار ، لان الادب الخالق قادر على توفير شروط أكثر شمولية لملاقته بالجاهل انه لا يتفرج ولا ينشده لانه يخوض زخم الغضب الجاهلي ، ومنه ينطلق مكثا كل الاضطهاد الذي يلقاه الانسان العربي .

الادب الثوري ليس الادب الذي ينطفئ في الاحتجاج ، نريده اقتلعا فاعلا يضج الانسان العربي على طريق الحرية المملة بتوفير حياة الكرخا من النجاح في ظل الاشتراكية ، وغير هذا يظل ضربا من المثالية ووقفا على معجزة الحظ فقط .

ادب العرب هل ينطلق ثانية عبر صمت الفضاء؟

يقسم احساسه تجاه العالم بهذا الشكل المخيف ؟ وبمعنى اخر هل كان هذا النوع من الكتاب يعيشون رعبهم الداخلي ؟

فحين يكتب البعض عن كتاب العرب يصفونهم بالجانين ، لانه لا يمكن أن يكون هناك طرحا حقيقيا أو صادقا لأي مسألة ما لم يكن هناك الرنين التام من الداخل لذلك الحدث . فالروائي كائنات يمي عصره ثم يحدد بعد ذلك موقفه ازاء احدثاته وازماته . ان الرواية بهذه الحالة ليست سوى صورة ذات ابعاد تحليلية وهي موقف معين ازاء الآخرين . او هي كما يقول سارتر المرأة التي نمر من خلالها وجود الآخرين المظلمة بمعضلاتها وصراعاتها . انن يجب ان نسلم بحقيقة كون رواية العرب هي الظل الأكثر زعما لشواخص مغرقة يكتبها فكر مغرور هو الآخر . فقد كان ابداع الان بو اكثر من رجل مغرور . كان يخاف يخشى ويتوجس خيفة من وجوده هو بالذات . كان يجد في الغراب والدم وزهرة الصبار اشياء متناهية في الرعب . قطع وريد يده وهو ابن الخامسة عشرة حين المسح غراب بالنعيق قرب شباك غرفته .

الشرب زهرة النوم ، ولم يكن التخصيص الأكثر واقعية لوراثة الشر مهتديا اليه ، رغم انه كان يرتدي اغلى القبعات واكثر الملابس اناقة . فقد كان الانسان بحاجة أن يصير بكثر من عيين ، ولان هناك من الامور ما لا يمكن أن نترك منذ الموهلة الاولى هكذا كانت الارضية في تلك الحقبة حيث النصف الاول من القرن التاسع عشر بدا يزحف نحو اواخره . تلك المرحلة التي استمد منها كتاب وروايات تلك الفترة اغلب اعمالهم ، ان غراب يحمل العمل الادبي بين سطرين الاور والآخر غير الحركة العنيفة للصراع بين الخير والشر . وكانت اكثر الاعمال الابنية نجاحا هو العمل الذي ينتج الصورة الأكثر نفا ووضوحا لذلك الصراع . وبالتالي الصورة الأكثر رعبا للتعفن الجنوني . فهل كان كاتب الرعب يعيش زعما رواليا متصنعا أم انه كان

لقد حملت الالة اشد الارواح وثنية لبني الانسان حين استحالت روحه الطولية التي لم تكن تعني قدسيا غير فداء الالهة . لوليا مسمارا او أي قطعة أخرى من جسم هذا الكائن المرعب ، لقد تبدل كل شيء حين تسمر الانسان ولم يعد يرفع عينيه عن الارض

الى أين سيقودنا دوي المعجلات هذه ؟ أي مصر سوف يقرى امام عينيك حين تصبح اسنان هذا القلوب اكثر مما هي عليه الان . لقد كان القرن التاسع عشر شرارة هائلة تحترق بلهب جنوني من خلال استقطاب طرقي المضطربة . وكان المس هو المعالم الأكثر براوة ، والغد صورة مضطربة لعالم مغرق في الغرابة . اما انية ذلك الزمن فلم تكن الا اضطراب بسين عالمين ، والجدار الفاصل بين الموشن والايقونة . وكان الفكر بكافة مظاهره يشكل وجهي ذلك الجدار . ان أغرب ما يقفه لنا الفكر الانساني مسن محيطات هي تلك التي يمنحها في لحظات ثقته ورعبه . كانت الالهة الكائناتية ما تزال تلبا الدم الاوروبي وكانت الطيبة لم تسحق بعد بين اسنان عجلتين . وكان فان هلفنغ صورة الانسان اليساري الذي يحارب

على التغيير وغرس مفاهيم جديدة تبرز نمطا احترازيا ضد التذبذب والتراجع ، وضمن واقع متخلف ليس خارج قشرته الصلبة تكون بداية التشخيص الواعي لطبيعة العلاقة مع الآخر المتلقي ولكي لا تغفل امر الثورية في العبارة فاننا نطلق من فهم مكثف ضد السقوط في الانتقائية ، ولاننا نشخص هذا الواقع الفكري المتخلف فهذا لا يمنحنا فرصة التفرج لان الحرية تنبش هذا العيش رغم كل تهتمترس خلف « الانا » والرفض والتعاضات المبرجة في ظل هذه الجدران التي تمارسها الرقابة على الحرية وتارسها العيون التي تتجسس وتتجسس وتتجسس الاخرى التي تفرز استعدادا للتخريب ، ونحن هنا لكي نبدأ لا نجد فرصا كبيرة في البداية لنضع الشروط ، ان « الي » تطرح صوتها من قلب القناعة بالجاهل بالثورة القادرة على التغيير والخلق الجديد ، انها تملك قضية وتعرف كيف تتطرق وتتصرف من وحي هذا الانطلاق « المبرج » لتجسد اهداف هذه الثورة بعيدا عن انطوائية مبررة ، تحكم عليها الاكثريه بالوت

حين نقول الثورة فاننا نأتي من عذابات واضطهاد ، يأتي مع الانسان الفلسطيني الذي يموت خلف حزنه المشدود الى النصر وحينه الى العودة ، وتلهب هذه العودة بسلوكية دفاعية وهجومية لتبرير هذا الغضب ، ولانبات انسانية الثورة تعمد بالدم . والى الامام ، من اجل الانسان العربي الموثق خلف صخرة الثقة ، الجائح دائما في موائد الرقام والاصلاح

الرأسمال الامبريالي يحكم لبنان وليست مؤسسات الحكم !

تمة القشور على صفحة ٩ - ٨

وقد بلغت كمية الودائع في المصارف الاجنبية في لبنان لعام ١٩٦٨ كما يلي بملار من الليرات اللبنانية :

المصارف الامريكية	٢٢٩٠٢
المصارف الانكليزية	٢٢٩٠
المصارف الفرنسية	٢٢٩٠٨
مصارف اجنبية مختلفة	٢٢٥٠٨
حصة الراسمال الاجنبي من الودائع في المصارف اللبنانية الاجنبية المختلفة (تقديرا)	٦٩١٢٥

المصارف العربية

المجموع (وداائع المصارف العربية واللبنانية المختلفة)	٤٥٨٢٠
حصة الراسمال اللبناني من الودائع في المصارف اللبنانية الاجنبية المختلفة (تقديرا)	٦٩١٢٥

المجموع العام

المجموع (وداائع المصارف العربية واللبنانية المختلفة)	١١٤٩٢٥
المجموع (وداائع المصارف الاجنبية)	١٨٨٢٧٥

فاذا اعتبرنا مجموع الودائع ٢٢٩٢٨ مليون ليرة ، فيكون مجموع وداائع المصارف اللبنانية الصرفة ٠.٣٢٢٨ مليون ل. .

وهكذا فان المصارف الاجنبية ، استعجارية وعربية ، ذات رساميل خاصة وغيرها ، تسيطر على ٢٢٩٢٨ مليون الليرات من الودائع ، في حين تبلغ حصة الراسمال اللبناني في المصارف المختلفة والصرفة ٧٩١٢٥ مليونا من الليرات . وقد تطورت الودائع في المصارف العاملة في لبنان في ثلاث سنوات كما يلي بملارين الليرات :

(وفق الحسابات الدقيقة مجموع الودائع هو ٢٢٢٤٨ عام ١٩٦٨)

١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨
٢٩٢٨	٢٧٢٦	٢١٢٤٨

ونجد ان ٩ مصارف تجمع أكثر من ١٠٠ مليون ل. ل. ، و ٧ مصارف بين ٥٠ و ١٠٠ مليون ل. ل. وفق اللوحة التالية :



وما توزيع الودائع لعام ١٩٦٨ وفقا للجدول التالي :

جنسية المصارف	مليون ل. ل.	التوزيع النسبي بين المصارف الاجنبية	النسبة المئوية المائدة لودائع لبنان
المصارف العربية	٤٥٨٢٠	٢٦٢	١٤٧
المصارف الامريكية	٢٢٩٠٢	٢٢٢	١٢٦
المصارف الفرنسية	٢٢٩٠٨	١٩٢	١٠٨
المصارف الانكليزية	٢٢٩٠	٢٢٢	٧٢
المصارف الاجنبية المختلفة	٢٢٥٠٨	١٥٨	٨٧
مجموع وداائع المصارف الاجنبية	١٧٥٢٠	١٠٠	٥٥٧
لبنانية ومختلفة	١٢٨٢٥	-	٤٤٢
المجموع العام	٣٠٣٤٥	-	١٠٠

ان هذه الصنية التي احوالت الانسان عبدا لشيء هو خلقه ووجدته ثم انبرى بسجد له متعبدا ، ونعني القدر ، ليست سوى الحيرة الصنية المرافقة للنظام الراسمالي ، ودخول الانسان مرحلة الانسانية والحرية رهن بالقضاء على صنية المال والتفرد والراسمال ، وعلى نظام هذا الصنم وخدحه وناهي القوايين باسمه ، والخلص منهم في أي مكان وجدا . وبدون هذه الصنية الجذورية ليس لنا أن يامل بانسانية وحرية للفرد العربي ، وبحياة خليفة بالانسان تكون على غير صلة بحياة المعيد .

المصدر - مجلة المصارف - كانون الثاني ١٩٧٠ وغيرها .

الحال أمام

من أجل تحرير الأرض والإنسان

العدد ٢٤ نيسان ١٩٧٠ - رقم العدد ٢٩٦ - السنة السادسة

اصالة الثورة أمام المشاريع التصفوية



مارس ١٩٥١

الى مجلس القيادة الموحدة
للمنظمات الفدائية



نصّ مذكرة الجبهة الشعبية
'القيادة العامة'

الجبهة الشعبية (القيادة العامة) تدعو لقيام جبهة وطنية تخدم قضية تحرير الأرض والإنسان

الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين

القيادة العامة
التاريخ : ١٩٧٠-٢-٦

الى مجلس القيادة الموحدة
للمنظمات الفدائية

مطالبة من الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين - القيادة
العامة -

تحققا لقرار القيادة الموحدة للمنظمات
الفدائية المخذ بتاريخ ٢٥-٢-١٩٧٠ الذي
يقضي بتقديم مطالبات ومقترحات
المنظمات الفدائية المشكلة للقيادة
الوحدة حول صلاحيات هذه القيادة
ونظامها الداخلي وبرنامجه السياسي
والمعسكري ، والنصير المقبل لطبيعة
العلاق التي يجب ان تقوم بين المنظمات
الفلسطينية ،

تقدم الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين - القيادة العامة - بالمطالبة
والاقتراحات التالية لتسهيل لعمل
اللجنة الفرعية الموكلة بها دراسة
هذه المطالبات :

اولا : مقدمة :

١ - ان وفقة موضوعية تحليلية
لتجارب اللقاء التنظيمي بين العديد من
التنظيمات الفلسطينية في فترات
سابقة ، تبرز حقيقة اساسية ، وهي
ان كافة اشكال اللقاءات السابقة
كانت تتم بمعدل عن التحليل العلمي
لواقع المقاومة الفلسطينية ، تبين
اسس استراتيجية متكاملة للمقاومة
الفلسطينية ، وبمعدا الجاهلي
القومي ، ومن ثم فان النعمة المظلمة
التي كانت تشكل اساس كل لقاء ،
حين تصطبغ بواقع العائق ، وواقع
الميل اليومي ، كانت تنقلب الى نعمة
عكسية ، تزيد في تمكين التصفيب
التنظيمي وتبين توقعه بعيدا من
النصر الوطني الثوري ،

٢ - ان الاستراتيجية المأمية
للائظمة الوطنية ، وتناقضها المبرح
والواضح ، مع استراتيجية المقاومة
الفلسطينية كونها تمارس وتؤمّن
بالكفاح المسلح طريقا للتحرير ، ومن
ثم تداخلت تلك الاظمة ، علنا وسرا
بالثورة الفلسطينية عبر تحالفات او
علاقات تقبها مع فصائل المقاومة ، بنى
استقلالية الثورة ، الاستقلال المشكل
خطوة اساسية لقيام علق وطنية
بين فصائل المقاومة ،

٣ - ان التوجه غير الجاد ، الذي
كان يطبع علاقة التنظيمات غير
التشكيلات السابقة المبنية عن قرارات
تستخدم اساليب الضغط لتحقيقها ،
كان ينعكس بصورة سيفة ، لتصبح
القرارات شكلية والتنفذ غير ملزم
« قيادة الكفاح المسلح » .

ثانيا : الاسس العامة للوحدة
الوطنية الفلسطينية :

١ - ان القيادة الموحدة بالاعتبارها
تضم كافة فصائل الثورة الفلسطينية ،
يمكن اعتبارها مكسبا حقيقه الثورة ،
وتحقيقا لطلبات والاحاطات الجاهلي
العربية في كل مكان وبالتالي فان
الادراك الكامل لطبيعة المرحلة الحالية
وتصورا واعيا لمسرة الثورة ، يمكن

الوطني القوى التالية :

١ - قوى المنظمات المتضمة للقيادة
الوحدة بنسب الكفاح العام والترويج
الخصوص عنه بالتبثيل العام في الجبهة .
ب - الاتحادات والهيئات الشعبية .
ج - ذوي الكفاحات والخبرات
المؤمنين بالكفاح المسلح طريقا للتحرير .
د - التمثيل في المجلس الوطني يجب
ان يمنع احناء منظمة من المنظمات
للمجلس ككل ، وذلك يمنع السيطرة
على الاصوات عن طريق شبسب
التبثيل .

هـ - يضع المجلس الوطني
الفلسطيني نظاما داخليا يحكم اجتماعاته
وطريقة عمله وصلاحياته ضمن فيه
النقاط الآتية الذكر .

٢ - الاجهزة التنفيذية :

١ - مكتب سياسي :

يشكل مجلس قيادة الثورة مكتبيا
سياسيا لقيام بالنشاطات السياسية
والاعلامية والمالية والادارية ، وكافة
النشاطات الاخرى التي يكلف بها
المكتب من قبل مجلس قيادة الثورة ،
ويجب ان يكون اعضاء هذا المكتب من
لوي الكفاحات والخبرة والمثلين حقيقة
لقوى الثورة ، وان كان التمثيل
المكثف لثوى الجبهة الوطنية غير
ملزما هنا ، فيجب ان يكون اعضاء
المكتب السياسي ممثلين لقوى الثورة
قدر الامكان .

ب - هيئة اركان الثورة :

يشكل مجلس قيادة الثورة
هيئة اركان للثورة للقيام بالتخطيط
والنشاطات العسكرية الملزمة لكافة
القوى المشكلة للجبهة تساعد في تطوير
وتصعيد العمل الثوري العسكري ،
ويكون اعضاء هيئة الاركان من ذوي
الخبرة العسكرية دون النظر لمبدأ
تمثيل القوى ويمتد جيش التحرير
الفلسطيني تابعا لهيئة الاركان باعتباره
جهازا تابعا للجبهة ، لا بصفتة
تنظيمية ، وبالتأكيد هذا لا يعني ان لا
نظم هيئة الاركان قادة الجيش
الفلسطيني بل يجب ان تستفيد هيئة
الاركان من خبراتهم .

ج - صندوق قومي :

يشكل مجلس قيادة الثورة صندوقا
قوميا يكون مسؤولا عن القواهي المالية
للثورة ويكون المجلس من المختصين
بالشؤون المالية ، ويشرف على الجباية
المالية الواحدة والانفاق الواحد لكافة
قوى الجبهة الوطنية ، تحقيقا لمبدأ
الوحدة المالية ، ويوضع نظام داخلي
للمصندوق القومي ليحقق اهدافه ويكون
مسؤولا امام المجلس الوطني من خلال
مسؤولية مجلس قيادة الثورة .

هـ - اللجان والمكاتب :

تشكل اللجان ذات النشاطات
المختلفة من قبل المكتب السياسي .
تشكل المكاتب المتفرعة لراولة
النشاطات العامة من قبل المكتب
السياسي .

ثالثا - المؤسسات القائمة ،
والانتقال الى مرحلة الجبهة الوطنية :
١ - اننا نرى ان عملية الانقاء على
المؤسسات القائمة من مجلس وطني
لجنة تنفيذية وكل المؤسسات المتفرعة ،
الجبهة الوطنية ويمثل في المجلس

ان يبعد عن هذه القيادة ، صفة رد
الفعل التي اوجدتها ، ويخلق المناخ
للائم لايجاد المقاعات غير عملية
الانفتاح الكاملة لتصورات التنظيمات
للخروج بصيغة حقيقية جادة للوحدة
الوطنية ..

٢ - ان صيغة الجبهة الوطنية
صيغة تفرضها المحيطات العلمية ،
وتفرضها ضرورات المعركة لتحقيق
الانتصار للثورة ، ونسب كافة فصائل
الثورة الفلسطينية العربية ، المادية
للمصونية الاستيطانية في ارضنا
المحتلة ولاعداء الثورة من امبرياليين
ورجعيين ، تحقق في هذه المرحلة
ملائها للوحدة الوطنية ،

٣ - ان الجبهة الوطنية
الفلسطينية تكون فارغة المحتوى ان لم
تقم على اساس الرؤية السياسية
المشتركة لطبيعة المعركة ، ومتطلباتها ،
واعاء الثورة وعلاقاتها العربية
والدولية ، لذلك فان وضع ذلك
البرنامج شرط اساسي لقيام
الجبهة الوطنية ،

٤ - وضع نظام للعلاقات التي يجب
ان تقوم بين تنظيمات الجبهة
الوطنية ، والمؤسسات المبنية عن
الجبهة والتي تسير اعمالها وفق ما
يلي :

١ - التنظيمات المقاتلة هي قوى
الجبهة الوطنية الفلسطينية ، حيث ان
ممارسة الكفاح المسلح شرط اساسي
للاضمام للجبهة .
ب - العلاقات الجبهوية هي اساس
العلاقات التي تقوم بين تنظيمات
الجبهة الوطنية من حيث الالتزام
بالقرارات الصادرة عن مؤسسات
الجبهة ، او من حيث ممارسة العمل
الداخلي ، بمعنى ان التنظيمات
القائمة تحتفظ باستقلاليتها التنظيمية
فقط ومن برنامج مرحلي ، يقضي
بالتحام التنظيمات ذات التقارب العام
استراتيجيا .

ج - الممارسات السياسية تكون
على اساس البرنامج السياسي المشترك
والنق على من قبل كافة المنظمات في
الجبهة .
د - يكون تمثيل المنظمات في الجبهة
الوطنية على اساس الكفاح العام
نسبة ترجيح للمنظمات ذات الصلة
القتالية ، ويكون هذا الترويج باتفاق
كافة المنظمات .

هـ - المؤسسات المبنية عن الجبهة
الوطنية :

١ - مجلس قيادة الثورة : بمثابة
لجنة مركزية للجبهة الوطنية ، وهو
اعلى سلطة للجبهة الوطنية تحدد
اجتماعاته وقراراته وصلاحياته وفق
نظام داخلي يوضع لهذا الغرض .

٢ - مجلس وطني ثوري :

يقوم مجلس قيادة الثورة ، او
اللجنة المركزية ، بتشكيل مجلس وطني
ثوري شعبي ، ويعتبر المجلس الوطني
للثورة اعلى سلطة تشريعية للثورة ،
يضع الاستراتيجية العامة للثورة ،
وخطتها المرحلية ، ويناقش مجلس قيادة
الثورة الاجهزة التنفيذية المبنية عن
الجبهة الوطنية ويمثل في المجلس